

## 50 - شرح كتاب الكبائر للذهبى الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعواز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00 وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد سنواصل القراءة في كتاب للذهبى ووصلنا الى كبيرة اللعان نعم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد قال رحمة الله تعالى - 00:00:20

الكبيرة التاسعة والثلاثون اللعان. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله متفق عليه قال المصنف رحمة الله الكبيرة التاسعة والثلاثون اللعان اي من هو صاحب لعن يجري على لسانه؟ اللعن لعن المسلمين. واللعن - 00:01:00 هو دعاء على على الملعون بالطرد. والابعاد من رحمة الله عز وجل ليس هذا من شأن المؤمن الذي قام في قلبه الرحمة والشفقة والمحبة والاحسان قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت رحمة. فمقتضى الرحمة الدعاء. للمسلم لا الدعاء عليه - 00:01:30 الدعاء له بالخير والصلاح بالاستقامة لا الدعاء عليه باللعن والطرد والابعاد من رحمة الله وحلول غضب الله عليك فصفة المؤمن الشفقة والرحمة ولهذا يأتي عند المصنف قوله النبي صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن باللعن. ليس المؤمن باللعن. اي ليس هذا من صفات اهل الايمان ولا يبادر - 00:02:00

الى اللعن لا لعن الناس ولا لعن الدواب ولا لعن الاشياء وانما على لسانه الدعاء بالخير لا الدعاء ترى فهذه ترجمة في بيان هذه الكبيرة كبيرة اللعن وان من يجري على لسانه - 00:02:30

ويبادر اليه هذا مرتكب لكبيرة عظيمة وجرم كبير. ثم اخذ يسوق من النصوص ما يدل على خطورة اللعن لعن المسلم. فذكر اولا قوله النبي عليه الصلاة والسلام لعن المؤمن كقتله - 00:02:50

متفق عليه لعنه اي الدعاء عليه باللعنة بان يقول لعن الله او نحو ذلك فهذا كقتله. نعم وقال صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. سباب المسلم فسوق وهذا هو موضع الشاهد - 00:03:10

من الحديث للكبيرة ان السباب ومنه اللعن فسوق والفسق هو الخروج عن الطاعة طاعة الله عز وجل. قوله وقتاله كفر اي كفر اصغر ليس بالكفر الاكبر الناقل من الملة. لانه لا ينتقل بالملة من الملة بالقتل الا اذا استحل قتل المسلمين - 00:03:30

اما بمجرد القتل فانه كفر دون كفر. وقد دلت نصوص على ان القاتل لا يكون كافرا سبق الاشارة الى بعضها. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لا تكونوا لعنون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة. رواه مسلم. اللعنون وكذلك الطعنون. مثل ما سيأتي معنا ليس - 00:04:00

مؤمن باللعن ولا الطعن. اللعن هو الذي يدعوه على غيره باللعنة وبالشر والطعن هو الذي يخبر عن غيره بالشر يعني يطعن فيه بالشر. والاحظوا الامرين وهم منفيان عن المؤمن كما سيأتي ليس المؤمن بالطعن ولا اللعن. اللعن هو الذي يدعوه على غيره بالشر. والطعن - 00:04:30

الذى يخبر عن غيره بالشر يعني يطعن فيه بشر. قال عليه الصلاة والسلام لا لا يكون اللعنون دعاء ولا شهداء يوم القيمة. لماذا؟ لان الذى يكون يوم القيمة هو مقام عليه - 00:05:00

الانسان في الحياة الدنيا فاذا كان في الانسان في الحياة الدنيا حفظ لسانه من الطعن في الناس والشهادة عليهم بالشر وصار لسانه من الولوغ في اعراضهم. والطعن فيهم والسخرية الى غير ذلك - 00:05:20

كان مؤهلاً أن يكون شهيداً لهم يوم القيمة شهيداً لهم بالخير. أما إذا كان يبلغ في ويطعن فيهم ويُقدح صاحب همز ولمز فمثل هذا ليس أهلاً أن يكون يوم القيمة شهيداً لهم. والطعن واللعان الذي آياً يشتغل في في الدنيا بلعن - 00:05:40

ال المسلمين ليس أهلاً أن يكون يوم القيمة شفيعاً لهم. لأنهم في الدنيا ما سلمو منه. لسانه يجري عليه لعنهم فلا يصلح يوم القيمة أن يكون أه شفيعاً لأن الشهيد هو الذي يخبر عن غيره بالخير - 00:06:10

والشفيع هو الذي يطلب له الخير ويدعوه له بالخير. فمن كان في الدنيا طعاناً لعاناً ليس مؤهلاً أن يكون يوم القيمة شهيداً شفيعاً ليس مؤهلاً أن يكون يوم القيمة شهيداً شفيعاً. لانه - 00:06:30

في الدنيا لم يكن كذلك. لم يكن في الدنيا إلا طعاناً. ولم يكن إلا لعاناً. وهذا المعنى اللطيف في معنى هذا الحديث نبه عليه العلامة ابن القيم رحمة الله في كتابه الصواعق المرسلة - 00:06:50

وقال عليه الصلاة والسلام لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضبه الله ولا بالنار. صححه الترمذى. وقال عليه الصلاة والسلام لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضبه الله ولا بالنار. وهذا يعطينا أن مفهوم اللعن ليس مقتضاً على - 00:07:10

هذه اللفظة كان يقول القائل لعن الله فلان أو نحو ذلك. وإنما يشمل أه هذه اللفظة وكذلك الدعاء بالغضب أو أو بالنار كان يقول لغيره لعنه الله أو يقول سخط الله عليه أو غضب الله عليه - 00:07:30

احرقه الله بالنار حرم الله عليه الجنة أو نحو ذلك لا تلعنوا بلعنة الله ولا بالله ولا بالنار فالمؤمن ليس هذا من شأنه إذا أخطئ عليه دعا على من أخطأ عليه باللعنة أو دعا عليه بالغضب أو - 00:07:50

السخط أو دعا عليه بالحرمان من الجنة أو دعا عليه بدخول النار هذا ليس من شأن رحمة الإسلام القائمة في قلوب المسلمين. فإذا هذا يدل على أن مفهوم اللعن واسع. لا يقتصر على هذه اللفظة نعم - 00:08:10

وقال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً الصديق هي رتبة علياً من رتب الدين منزلة رفيعة فيه. الصديقية ليس من من شأن أصحابها واربابها اللعن. وإنما من - 00:08:30

اصحابها صيانة اللسان وحفظه وشغله بذكر الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يفيد نعم. عنه قال ليس المؤمن باللعان ولا الطعن ولا الفاحش البذيء حسنة الترمذى. قوله ليس المؤمن أي ان هذه ليست من خصال اهل اليمان. والمراد باهل اليمان اهل اليمان الكامل الواجب. أما إذا نقص - 00:08:50

اليمان وضعف إذا نقص اليمان وظفف قد يقع في لسان من من ضعف ايمانه ونقص ايمانه امثال هذه الالفاظ مثل اللعن والطعن ونحو ذلك. وقوله اللعن طعن هذه صيغة المبالغة وصيغة المبالغة قد أو في الغالب يكون مقصوداً بها - 00:09:20

المبالغة غالباً المقصود يكون فيها المبالغة. لكن قد تأتي صيغة المبالغة ولا لا يكون مرادها بها مبالغة مثل هذا الحديث. فقوله اللعن الطعن ليس المراد نفي أه كثرة اللعن واستدامته بل نفي وجوده. على السنن. فيكون - 00:09:50

دون ليس بذى لعن وليس بذى طعن او يعني هو بعيد عن اللعن وبعيد عن عن الطعن. ليس من صفاته مثل هذا الامر وان وقع منه شيء نادر آياً واستغفر الله عز وجل وتاب له - 00:10:20

يبهط من رتبته. لم يبهط من هذه الرتبة رتبة اليمان الكامل. إذا كان شيء نادر اه وبادر إلى التوبة والاستغفار والدعاء بالخير بدل هذه الكلمة التي انفرطت من لسانه. فإذا هنا المراد - 00:10:40

بقوله اللعن الطعن اي ليس بذى لعن وليس بذى طعن. ومثله قول الله تعالى وما ربك بظلام هذه صيغة مبالغة لكن ليس المراد هنا المبالغة وإنما المراد نفي الظلم أصلاً. فالمعنى وما ربك بظلام اي ليس - 00:11:00

بذى ظلم. ولا الفاحشة البذيء. يعني الفاحش في في قوله البذيء بسانه بكلماته السيئة والفاظه النابية نعم. وأنه صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم تأخذ يميناً - 00:11:20

وশماليان لم تجد مساغاً رجعت إلى الذي لعن أن كان أهلاً لذلك ولا رجعت إلى قائلها. رواه أبو داود. هذا يدل على أن اللعنة في غاية الخطورة يعني هي ليست مجرد كلمة تخرج من اللسان وانتهى الأمر. وإنما هي تصعد - 00:11:50

كما اخبر عليه الصلوة والسلام فان لم تجد مساقا رجعت. ترجع هذه الكلمة الى من لعن. فإذا اذا كان اهلا والا رجعت على صاحبها يرجع اللعن على اللعن نفسه. ولهذا قد يكون بعض الناس يجلب - 00:12:10

في اللعنة في اليوم عشرات المرات والعياذ بالله. يا يجلب لنفسه اللعنة عشرات المرات. نعم وقد عاقب النبي صلى الله عليه وسلم التي لعنت ناقتها بان سلبها ايها. فقال عمران ابن - 00:12:30

حصين وابو بربة والحديث لعمران قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة الله فضجرت فلعلتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة - 00:12:50  
قال عمران فكأني انظر اليها الان تمشي في الناس ما يعرض لها احد. رواه مسلم. وهذا يدل على ان المسلم لا يحل له ان يلعن شيئا لا الجمادات ولا الحيوانات لا يحل له ان يلعن - 00:13:10

وهذه المرأة لما حرنت هذه الناقة وتمنعت تظجرت منها وباردت الى هذه اللعنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا ما عليها ودعوها لا يصاحبنا ملعون. وهذا يدلنا على خطورة اللعنة وظررها نعم. وعن ابن لهيئه عن ابي الاسود عن يحيى بن النضر عن ابي هريرة - 00:13:30

رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم الربا اي اخطره واشده استطالة المسلم في عرض أخيه ان يتطاول - 00:14:00

على عرض أخيه بالنيل منه وقيعة وسبا آآ سلبا نعم الكبيرة الاربعون هذا في فيما يتعلق آآ عموم اللعن اما والعياذ بالله لعن الدين او لعن النبي الكريم عليه الصلوة والسلام او رب العالمين فهذا ردة عن الاسلام - 00:14:20

محبطة للاعمال ولا يعذر فيها احد ولا يقال معدور جاهم ما يعذر احد كل اه كل اه يدرك اه فظاعة هذا الامر وهذا لا لا يكون لعن الدين او لعن الاسلام او لعن اه رب العالمين لا يكون من مسلم هذا لا لا من مرتد - 00:14:50

ليس بمسلم نعم. الكبيرة الاربعون الغادر باميره وغير ذلك قال الله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا. نعم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا في العقود. وقال تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ثم اورد المصنف رحمة الله فهذا الكبيرة - 00:15:20

طه الغدر باميره وغير ذلك اي من له عليه عهد فالغدر كبيرة من كبائر الذنوب وقد جعله او عده النبي صلى الله عليه وسلم في اوصاف المنافقين. قال اية المنافق ثلاث وذكر - 00:15:50

منها اذا عاهد غدر فمن صفات اهل النفاق الغدر. والخيانة وعدم الالتزام بالعهد. واذا كان بايع اميرا وقام عليه عهد والتزم بالبيعة ثم غدر فهذا ارتكب كبيرة وجرما عظيما جاء التحذير - 00:16:10

منه في نصوص عامة وخاصة. اما النصوص العامة فهي التي بدأ المصنف رحمة الله بها من الآيات القرآنية التي فيها الامر بالوفاء بالعهود والعقود التي على الانسان. فيدخل في عموم هذه الآيات الوفاة - 00:16:40

عهد الذي بين الرعية والراعي. فهذا عهد آآ ائتمن المسلم عليه ومطالب بالوفاء اي به والتزامه فإذا غدر في هذا العهد الذي هو عليه والتزم به ثم غدر - 00:17:00

فهو مرتكب لجريمة كبيرة وذنب كبير. وسيأتي في الباب نصوص خاصة يوردها المصنف رحمة الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا حقا من اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. متفق عليه. الشاهد من الحديث قوله واذا عاهد غدر - 00:17:20

فهذا من صفات المنافقين والحديث بعمومه يشمل غدر الراعي باميره الذي عليه عهد ان يتلزم بطاعته وبيعة له اه له قائمة نعم. وقال عليه الصلوة والسلام لكل اللواء يوم القيمة عند استه يقال هذه غدرة فلان الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة رواه - 00:17:50

مسلم ثم اورد رحمة الله هذا الحديث ان النبي عليه الصلوة والسلام قال لكل غادر لواء المراد باللواء علامه يشتهر بها عند الناس وآآ الغادر يوم القيمة علامه تكون عند اوسته يعني عند مقعدهه التي يجلس عليها تكون علامه عليه غدرة فلان ابن - 00:18:20  
فلان هذه غدرة فلان ابن علامه يعرف بها على الاشهاد يوم القيمة ويفتضح بها الناس غدرته التي كانت منه في الدنيا تكون

تحت اسده اي تحت عادته علامة واشهارا تشهيرا به امام الناس يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان - 00:18:50

الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة. من امير عامة لاهل العلم هنا قولان اه لا اعظم غدرا من امير عامة اي ان يغدر الامير بالعامة فيكون المراد بالغادر هنا الامير نفسه - 00:19:20

بان يغدر بالعامة فيكون يخون العهود ويخون المواثيق التي بينه وبينهم وبينه وبين غيرهم مما يسبب الدمار والاخطار والشروع والجناية على المجتمع وآآ النووي رحمة الله في شرحه لمسلم قال وهو المشهور في معنى الحديث. المعنى الثاني - 00:19:40

وهو ان المراد بغدر امير عامة اي ان يغدره او ان يغدر به احد من رعيته قوله اعظم غدرا من امير عامة اي اعظم غدرا من آآ الغدر بامير العامة. فيكون من رعيته من - 00:20:10

اه يغدر به فهذا من الكبائر. وهو معنى معروف في اه في الحديث وايراد الذهبي رحمة الله لا الحديث هنا الغادر بالامير يدل على انه اراد هذا المعنى لا الاول اراد هذا المعنى - 00:20:30

لا لا المعنى الاول نعم. وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلث انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا - 00:20:50

منه ولم يعطه اجره. رواه البخاري ثم ورد هذا الحديث الثلاثة الذين يكون الله سبحانه وتعالى خصمهم يوم القيمة يكون الله عز وجل خصمهم يوم القيمة. ثم ذكرهم الاول وهو الشاهد من الحديث لهذه الكبيرة رجل اعطى بي ثم غدر بي اي بالله. ومعنى اعطي - 00:21:10

اه اعطي بالله اي اعطي عهدا يلتزم به اقسم عليه بالله اعطي عهدا يلتزمه واقسم عليه بالله. كان يقول لغيره او لامير او نحو ذلك والله الذي لا الله الا هو انا - 00:21:40

لك علي عهد آآ ان التزم بالطاعة او التزم بكل ما يغدر يكون من هؤلاء الثلاثة الذين آآ الله عز وجل خصمهم يوم القيمة اعطي بي ثم غدر وهو الشاهد الكبيرة من هذا الحديث. الامر الثاني رجل باع حرا فاكل ثمنه. رجل باع حرا - 00:22:00

الابياع رجلا حرا وجد رجلا حرا فاخذه وقال انه رقيق لي ثم باعه اكل ثمنه وقوله اكل ثمنه هذا اه باعتبار الغالب في وجوه الانتفاع انه الاكل لكن لو باعه واستفاد في ثمنه غير الاكل امرا اخر غير الاكل كان يشتري ثيابا او يشتري - 00:22:30

بيتا او يشتري دابة او نحو ذلك فالحكم واحد. فذكر الاكل ليس على وجه آآ التعين والتخصيص وانما على اعتبار ان هذا هو الغالب في وجوه الانتفاع. ورجل استأجر اجيرا - 00:23:00

سوف منه ولم يعطه آآ اجره. استوفى منه يعني ما طلب منه ان يقوم به من عمل وصناعة استوفى منه كاملة ثم لما جاء وقت دفع الاجرة لم يعطه فهذا من الثلاثة الذين يكون الله سبحانه وتعالى اه - 00:23:20

خصيمهم يوم خصيمهم يوم القيمة. وقال صلى الله عليه وسلم من خلع يده من طاعة لقي الله يوم القيمة ولا حجة له. ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميته الجاهلية. رواه مسلم - 00:23:40

اه قوله لا حجة لها الحجة في الدين والدين جاء بالامر بالطاعة في الكتاب والسنن. فمن خلع اليدي من الطاعة لا له ليس عنده الا الاهواء. ليس عنده الا الاهواء واتباع النفس. واتباعه للشر والفساد - 00:24:00

اما القرآن والسنن لا حجة آآ لمن آآ يخلع اليدي من الطاعة لا حجة له في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ومن يقرأ النصوص الواردة في هذا الباب لا يجد فيها دعوة الى خلع اليدي - 00:24:20

من الطاعة وانما فيها الدعوة الى السمع والطاعة والصبر والدعاء واصلاح النفس وغير ذلك من المعاني الواردة في اوصي الباب فلا يكون له حجة يلقى الله عز وجل ولا حجة له. قال ومن وليس نعم ومن مات وليس في - 00:24:40

بيعة مات ميته جاهلية. واهل الجاهلية الذين يموتون ميتههم كانوا كانت حالهم عدم السمع والطاعة. وويألف الواحد منهم ان يكون اه يسمع اه او يطيع او ان يكون له امير فجاهليتهم تاب ذلك. مع ان فيه المصلحة لهم وللمجتمع لكن جاهليته - 00:25:00

تأبى ذلك ولا ترضاه فمن خصال الجاهلية عدم السمع والطاعة. ولهذا شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله لما الف كتاب

مسائل الجاهلية التي جاء الاسلام او مخالفتها فذكر - 00:25:30

في في اول ثلاث خصال مسائل الجاهلية عدم السمع والطاعة. ما ما ينضوون تحت امر وانما هم متمزقون ومترافقون ولهذا بينهم تطاحن وحروب وعداوات وشر والامر لا ينتظم امر امر الجماعة الا بها. فلا جماعة الا بامارة ولا اماره الا بسمع وطاعة. فاذا لم - 00:25:50

ان يكن هناك سمع وطاعة وكان بدل ذلك الافتياط على ولي الامر ونزع اليه من الطاعة وشق العصا والخروج هذا الذي هو يفرق الكلمة ويشق الصد و يوجد التطاحن والحروب وارقة الدماء وانتهاء الاعراض والى غير ذلك - 00:26:20

فمن مات ونعم من مات وليس في عنقه بيعة مات ميته الجاهلية لان هذه الخصلة التي هو عليها الى ان ماتية من خصال اهل الجاهلية فيلقى الله سبحانه وتعالى بعمل اهل الجاهلية ولا - 00:26:40

يلقى الله سبحانه وتعالى بعمل اهل الاسلام. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان يزحزح عن ويدخل الجنة فلتاته ميته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر. ول يأتي الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه. ومن - 00:27:00

اما فاعطاه الصفة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء احد ينزعه فاضربوا عنق الاخر رواه مسلم ثم ذكر هذا الحديث المشتمل على الترغيب العظيم لمن اراد لنفسه ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة. ومن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - 00:27:20

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. فذكر عليه الصلاة والسلام ان من احب ذلك فلتاته ميته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر ول يأتي الى الناس اه ما يحب ان يؤتى اليه وهذه قاعدة عظيمة جمعت الدين كله في المعاملة - 00:27:50

الله والمعاملة بين العباد. اما المعاملة مع الله فبالإيمان به واليوم الاخر وما يتطلب هذا من استعداد وسعى له بسعيه واما المعاملة مع العباد فان يأتي لها الشيء الذي يحب ان يؤتى اليه. قال ان تأتي آآ ول يأتي الى الناس ما يحب ان - 00:28:10

يؤتى اليه وهذا الحديث يعتبر قاعدة في باب الاخلاق والمعاملة. قاعدة عظيمة بل لا تجد اوفى من منها بيانا ولا احسن منها ايظاحا حقيقة الخلق الحسن والمعاملة الكريمة ولو قيل لك اه اعطنا ظابطا في حسن المعاملة. وحسن الاخلاق لما وجدت - 00:28:40

طوابا اوفى من هذا الحديث. حسن المعاملة وكمال الاخلاق ان تأتي للناس الشيء الذي تحب ان يؤتى اليك وهذه قاعدة عظيمة بمعنى لو سألت ما هو الخلق الحسن مع الوالدة؟ مثلا طبق الحديث ان تأتي لها الشيء الذي تحب ان يؤتى - 00:29:10

يعني لو كنت انت الوالدة ما الذي تريده؟ ما ما الخلق الحسن مع من اشتري منه بضاعة؟ انت ان تأتي الشيء الذي تحب ان يؤتى اليك لو كنت انت الذي تبيع. زميلك ما المعاملة التي تحب ان يعاملك بها - 00:29:30

وما الخلق الحسن الذي ترجوه منه ان تأتي اليها الشيء الذي تحب ان يؤتى اليك فهذا حقيقة فائدة من اروع ما يكون في حسن المعاملة فحسن المعاملة وكمال الاخلاق يكون بتحقيق هذا الحديث وهو ان يأتي الناس ان يأتي - 00:29:50

الشيء الذي يحب ان يؤتى اليه الذي يحب ان يتعامل الناس معهم به. مثل هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. وقوله يحب لأخيه هذا فيما يقوم في القلب تجاه الاخوان - 00:30:10

و الحديث قوله ومن بائع اماما صفة يده وثمرات قلبه يعني التزم له بالطاعة والتزم بالعهد وبايده - 00:30:30

فليطعه ان استطاع فليطعه ان استطاعنا. فان جاء احد ينزعه فاضربوا عنقه وهذا هو شاهد ان جاء احد الى ينزعني غدر وخرج عن العهد ونزع الامام وغدر به قال فاضربوا عنقه - 00:31:00

وهذا الدليل على ان هذا العمل كبيرة لان فيه آآ حج وهو ان يقتل نعم وقال صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعصي الامير فقد عصاني. لان النبي عليه الصلاة

فقد عصاني متفق عليه. الشاهد من الحديث ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعصي الامير فقد عصاني. لان النبي عليه الصلاة والسلام جاء عنه نصوص متکاثرة في الامر بطاعة الامير. وواستمع له. والعلماء رحمهم الله - 00:31:40

بسطوا هذه الاحاديث في مصنفات خاصة وافردو لها ابوابا خاصة لكترتها في في الكتب الجوامع كتاب الامارة في صحيح مسلم ساق فيه آآ كثير من الدلة في السنة فيما يتعلق بحقوق - 00:32:00

الولاة والسمع والطاعة لهم. وينبغي ان يعلم المسلم هنا ان الذي امر بالسمع والطاعة للامير هو الذي امر بالصلوة. وهو الذي امر بالصيام. وهو الذي امر بالحج. الذي امر - 00:32:20

والطاعة للامير هو الذي امر بهذه الطاعات. بل جاء في بعض الاحاديث ذكر السمع والطاعة للامير مضموما الى هذه الطاعات وانه من اسباب دخول الجنة كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع في خطبة - 00:32:40

قال اتقوا ربكم وصلوا فرضكم وصوموا شهركم وادوا زكاة مالكم واطبعوا امركم تدخلوا جنة ربكم. فذكر طاعة ولی الامر مضمومة الى الصلاة والصيام زكاة ذكرها مضمومة لفرائض الاسلام وجعل كل ذلك من موجبات دخول الجنة. من موجبات - 00:33:00

دخول الجنة قال تدخلوا جنة ربكم فالذي امر بطاعة الامير هو الذي امر بالصلوة وهو الذي امر بالحج وهو الذي امر بالزكاة ولكن بسبب الاهواء التي تدخل النفوس وتلتج الى الصدور - 00:33:30

تضجر بعض الناس من الاحاديث التي تتعلق بالسمع والطاعة لولاة الامر. فتجده مثلا لو قرأ في صحيح مسلم اذا قرأ كتاب الصلاة يقرأ بسبب صدر منشرح غير منزعج ابدا. واذا قرأ كتاب الصيام في صحيح - 00:33:50

لا يجد اي انزعاج بل يقرأ باقبال وحرص ونهم ورغبة فاذا قرأ كتاب الزكاة كذلك الحج واذا وصل كتاب الامارة وجد في قلبه حسيكة هذي بسبب الاهواء. فهذه بسبب الاهواء - 00:34:10

كان يجد تضجر او يسمع مثلا موعظة او خطبة في حق الامير تورد فيها الآيات والاحاديث فينزعج ويتجذر هذا من الاهواء لأن الذي امر بالسمع والطاعة للامير هو الذي امر بالصلوة وهو الذي امر بالصيام وهو الذي امر - 00:34:30

العبادات فلماذا يجد الانسان في صدره هنا وينشرح صدره هناك الا لوجود الهوى. الهوى هو الذي يحرك في النفوس ما يحرك. والواجب على على المسلم ان يطرح الاهواء وان يكون ملزما لنفسه - 00:34:50

في السنة في كل ابواب الدين. يكون ملزما لنفسه في بالسنة في كل ابواب الدين والسنة خير وبركة. والاهواء وخطر على الانسان وضرر في دينه ودنياه. ولهذا آآ خروج الانسان عن قواعد الشريعة - 00:35:10

فيما يتعلق بالسمع والطاعة لولاة ينشأ عنها اختلال الامن. واحتلال الامن ينشأ عن عدم قرار الناس في عبادته فلا تؤدي الصلاة ولا يؤدى الحج ولا يؤدى الصيام ولا يطلب العلم كل هذه الامور لا تؤدي الا مع - 00:35:30

آآ قلق وخوف عدم اطمئنان تجد الانسان قد يخرج للصلوة وقد لا يخرج يخشى على نفسه يخشى على بيته اما الحج ففي خطر عظيم في الذهاب اليه لاحتلال الامن. اما الطاعات الاخرى ايضا لا تتيسر لاحتلال الامن. فالامر - 00:35:50

يختل والطاعات لا تتيسر للناس. ولا تتيسر للناس ان يؤدوا عبادة الله عز وجل بطمأنينة الا بجماعة. ولا جماعة اتى الا بامام ولا امام الا بسمع وطاعة. ولهذا جاءت النصوص متکاثرة بالسمع والطاعة عليكم بالسمع والطاعة. احاديث كثيرة - 00:36:10

في هذا الباب والواجب ان تتلقي هذه الاحاديث بالقبول وانشراح الصدر وان يعلم المسلم ان الذي قال هذه الاحاديث هو الذي جاءت عنه احاديث الصيام وجاءته عنه احاديث حديث الحج فاذا كنت قبلت احاديث الصيام واحاديث الحج واحاديث الزكاة وغيرها بانشراح صدر - 00:36:30

هذه ايضا آآ يجب ان نتلقيها بانشراح صدره لانه عليه الصلاة والسلام لا يأمر الا بخير ولا ينهى الا عن شر. اما اذا دخلت الاهواء ودخلت الجاهلية على الانسان وقال لا كيف اسمع واطبع وانا ابن فلان - 00:37:00

وانا كذا وانا الذي كذا ولا يمكن ان اسمع او هذه الجاهلية. هذه هذه هي الجاهلية. وهذه اعمال ماؤ الجاهلية عدم السمع والطاعة والخروج على على الجماعة جماعة المسلمين نعم - 00:37:20

وقال صلى الله عليه وسلم من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية منافق عليه الخروج من السلطان ولو قدرها يسيرا هو من اعمال الجاهلية ومن مات على ذلك مات على خصالهم لان - 00:37:40

من شأنهم في هذا الباب عدم السمع والطاعة. ويرى الواحد يرى الواحد منهم ان سمعه و طاعته للامر ينقص من قدره. ويتنافى مع شأنه ومع مكانته. وانه صاحب آآ المكانة الفلانية والشأن الفلانى فكيف يكون من هذه هي الجاهلية؟ لا يراعي مصالح الامة ولا يراعي مصلحته ولا يراعي - 00:38:00

ما يتربى على خروجه من الفساد ومن الشر. وانما الذي امام ناظريه هو ان مكانته لا يليق بها ان منها سمع وطاعة للامر. اما الامر الاخرى والتبعات والاضرار والمخالفات والاخطر التي تتربى - 00:38:30

على عدم السمع والطاعة كل هذه لا يلتفت اليها. فهذه جاهلية وهذا من عمل الجاهلية فمن خرج من الطاعة ولو شبرا يعني لو قدرها يسيرا واما قليلا ومات على ذلك يعني مات ولم يترب من ذلك مات مبتهة - 00:38:50

اهلية وقال صلى الله عليه وسلم من خرج من الجماعة شبرا فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه وهذا ايضا في خطورة الخروج ولو شيئا قليلا وكيف انه يترب عليه آآ - 00:39:10

اه ما يترب من الانحلال ما يترب من الانحلال واللحوق بخصال الجاهلية واعمالهم وصفاتهم نعم. قال وهذا صحيح من وجوه عدة صحاح. واي جرم اعظم من ان تباعي رجلا ثم تنزع - 00:39:30

ويذكر من طاعته وتنكث الصفة وتنكثه بسيفك او تخذه حتى يقتل. هذه الخلاصة آآ يعني ذكرها المصنف عندما انهى اه ايراد هذه الاحاديث قال اي جرم اعظم من ان تباعي رجلا الى اخره - 00:39:50

يعنى على ضوء ما وقفتنا عليه من النصوص والادلة اي جرم اعظم من ان يكون الانسان بهذه الصفة وبهذه المصادمة والمخالفة لهذه النصوص العظيمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال صلى الله عليه - 00:40:10

وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا. صحيح. قوله فليس منا هذا دليل على ان الامر كبيرة. من حمل علينا السلاح يعني اشهر السيف ورفعه وشق العصا ونزع اليد من الطاعة وحمل السلاح - 00:40:30

فقال عليه الصلاة والسلام فليس منا نعم. الكبيرة الحادية والاربعون تصديق الكاهن والمنجم قال الله تعالى ولا تقووا ما ليس لك به علم وقال تعالى ان بعض الظن اثم وقال تعالى - 00:40:50

الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. الكاهن والمنجم كل منهما يدعي علم الغيب. كل منهما يدعي علم الغيب. ومثلهم العراف والرماي من يقرأ ما يسمونه قارئ الكف او قارئ الفنجان او ما يسمى - 00:41:10

اهل الحظوظ آآ او غير هؤلاء من يدعون علم الغيب. من يدعون علم الغيب والغيب امر اختص به رب العالمين جل وعلا. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - 00:41:40

فالغيب لله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم الغيب ويعلم اه ما يكون وما كان وما لم يكن لو كان كيف يكون احاط بكل شيء علما فهذا امر اختص به رب العالمين. فسمع نبينا عليه الصلاة - 00:42:00

والسلام امرأة تمدحه تقول في مدحها له وفيها رسول الله يعلم ما في غد الا لا يعلم ما في غد الا الله. فهؤلاء الكاهن والمنجم والعراف والرماي واهل - 00:42:20

ترك بالحصى وايضا المشتغلون بالابجاد حروف حروف المعجم ويركبونها تركيبات معينة ومن هل ذلك يدعون معرفة علم الغيب او من يخط بالارض؟ او او يطرق بالحصى او ينظر في كف - 00:42:40

انسان او في غير ذلك ويدعي من خلال هذه الاشياء وهذه الامر انه يعلم علم الغيب. فهذا مدع لا لا لعلم الغيب مدع لعلم الغيب وعلم الغيب لله سبحانه وتعالى فمن صدقه فقد كفر. وارتكب كبيرة - 00:43:00

من من كبار الذنوب. من صدق الكهان او صدق المنجم او صدق الرماي او صدق العراف او صدق اشباه هؤلاء فهو مرتكب لكبيرة. بل ووقع في الكفر كما سيأتي في النصوص التي او - 00:43:20

وردها المصنف رحمة الله ثم اورد نصوصا عامة في آآ وبعد عن هذه الاشياء قال قال تعالى ولا تقو ما ليس لك به علم وقال ان باب الظن اثم تم وقال عالم الغيب فلا يظهر على غيب احدا فهذه النصوص العامة يستفاد منها عدم تصديق هؤلاء وان - 00:43:40

تصديق من يدعي علم الغيب من كاهن او منجم او عراف خفو من الانسان لما ليس له به علم اي علم يحصل اه من خلال الكهانة او من خلال التنجيم او من خلال الظرب بالحصى - 00:44:10

او من خلال الخط في الارض او غيرها. فكل منهم كل من هؤلاء وكل مصدق لهؤلاء قاف لما ليس له به علم ومتبع للظن. فهذه نصوص عامة في التحذير من هذا الامر وسيأتي نصوصا خاصة - 00:44:30

في الباب نعم. وقال صلی الله علیه وسلم من اتی عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد صلی الله علیه وسلم اسناده صحيح رواه عوف عن ابن سيرين عن ابی هریرة رضی الله تعالی عنہ عن النبی صلی الله علیه - 00:44:50

وسلم ثم اورد رحمة الله هذا الحديث آ قال من اتی عرافا آ او كاهنا من اتی عرافا او كاهنا اه العراف الذي يدعي معرفة الامور والعرف وصف جامع يتناول الكاهن ويتناول المنجم ويتناول الرمال واهل الطرق بالحصى وغيرهم - 00:45:10

كالم هؤلاء عرافون يدعون معرفة الامور معرفة الامور المغيبة ونحو ذلك كاهن هو من يتken ويدعي انه يعرف الامور اه المستقبلة بكهانته يوم كذا سيحدث لك كذا. يوم كذا يموت كذا او يمرض كذا او يغنى فلان او غير ذلك - 00:45:40

بالكهانة فالعرف يتناول هؤلاء كل كالم وقيل العراف هو الذي من ان يدعي معرفة الاشياء المفقودة. والkahen يدعي معرفة الاشياء المستقبلة. بكهانته. اما العراف الذي يدعي معرفة الاشياء المفقودة الغائبة عن الانسان من مسروق او غيره. فيدعي معرفته - 00:46:10

وكل منهما يتعامل بادعاء علم الغيب. وعلم الغيب لله سبحانه وتعالى ومصدق الكاهن والعرف واسبابهم كافر كما هو مبين هنا في الحديث قال فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلی الله علیه وسلم لان الذي انزل على محمد علیه الصلاة والسلام هو عدم التصديق - 00:46:40

او لا هذا الذي انزل عليه فمن صدقهم فقد كفر بالذى انزل على محمد علیه الصلاة والسلام وقال صلی الله علیه وسلم صبيحة ليلة مطيرة. يقول الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن وكافر - 00:47:10

فمن قال مطرنا بفضل الله فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. ومن قال مطرنا بنوء كذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب اخرجه البخاري ومسلم. وهذا من التنجيم. هذا من التنجيم ومن اعمال اهل التنجيم - 00:47:30

ولا ولا يصدق اي ولا يصدقون في فيما يكون منهم من اقوال آ التنجيم وبالنظر الى النجوم او اسناد الحوادث الى الارضية النجوم لا يسندونها الى رب العالمين يقول اذا نزل المطر مطرنا بفضل الله ورحمته. وانما يقول مطرنا بنوء كذا. وكذا فيريطون اه - 00:47:50

الحوادث الارضية من امطار وخيرات بالنجوم لا بالله لا يقولون مطرنا بفضل الله ورحمته آ صلح نباتنا بفضل ورحمته وانما يقولون بنوء كذا وكذا فهذا كما جاء في الحديث مؤمن بالكوكب كافر بالله يعرفون نعمة الله ثم - 00:48:20

ثم ينکرونها اي باضافتها لغير آ المنعم والمتفضل بها وهو الله سبحانه وتعالى حتى فيما جعله الله سببا النعمة تضاف للمنعم والمتفضل وهو الله جل وعلا نعم وقال صلی الله علیه وسلم من اتی عرافا فسألة عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما رواه مسلم - 00:48:40

آ في بعض الفاظ الحديث يأتي بدون آ لا صدقة وآ ولها جمع العلماء بين هذا الحديث الحديث الاول ان من اتاه مصدقا مؤمنا به فهذا كافر آ ليس بمسلم ومن اتاه غير - 00:49:10

ومصدق له ولكن لاعتبار اخر او لامر اخر وقصده في بهذا الاتيان وبهذا القصد لا بل منه اه صلاة اربعين يوما. وقال صلی الله علیه وسلم من لبس شعبة من النجوم اقتبس شعبة من السحر. رواه ابو داود بسند صحيح اقتبس اي اخذ او اقطع - 00:49:30

اه شعبة اي خصلة او جزءا من النجوم اي من علم اه النجوم. وعلم النجوم هنا المراد بعلم النجوم المذموم. لان علم النجوم على نوعين. علم تأثير وعلم تسيير. فعلم التأثير - 00:50:00

هذا الذي جاءت النصوص بدمه اما علم التسيير وهو ان يعرف الطريق من خلال النظر الى النجوم او يعرف القبلة فهذا لا شيء هذا نظر في النجوم لا شيء فيه. قال تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون. فلا شيء ان يعرف الانسان قبلته او طريقه - 00:50:20

من خلال نظره الى النجوم. فمن اقتبس شعبة من النجوم يعني بتعلم هذا العلم الذي هو علم التنجيم آآ الذي يدعى فيه معرفة المغيبة الامور المغيبة او الحوادث الارادية من خلال النظر الى النجوم فمن فعل ذلك فقد اقتبس شعبة من السحر - 00:50:40 جاء في بعض الفاظ الحديث زاد ما زاد يعني كلما زاد من هذا الاقتباس زاد حظه من السحر ولهذا التنجيم ادى اه نوع من انواع السحر. نعم. الكبيرة الثانية والاربعون - 00:51:10

نشوز المرأة قال الله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن ثم ذكر رحمة الله هذه الكبيرة نشوز المرأة اي خروجها عن طاعة الزوج. لانها مأمورة ببطاعته لانها مأمورة بطايعته وله القوامة له الطاعة وهي مأمورة ان تكون مطيعة - 00:51:30

وهذا شأن المؤمنات. فشأنهن انهن قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله قانتة مطيعة لله سبحانه وتعالى وحافظة اه بيت زوجها مطيعة له اه قائمة حقوقه فالمرأة الناشر هي المرأة التي خرجت عن الطاعة. فالمرأة اذا خرجت عن - 00:52:00 طاعة تكون بهذا الخروج مرتكبة لكبيرة. وسيأتي معنا من النصوص ما يدل على فطاعة هذا الامر وكبره. وما فيه من العقوبة والوعيد لفاعاته عند الله سبحانه وتعالى مما يدل على فطاعة هذا الامر وكبره. والآية التي - 00:52:30

بها المصنف رحمة الله فيها تأديب المرأة الناشر اي التي خرجت عن الطاعة طاعة الزوج وان آآ الطريقة في هذا ان تؤدب بالاسهل فالاسهل اه يعني يبدأ معها في التأديب للأسفل فالاسهل. كما قال الله سبحانه وتعالى فعظوهن واهجروهن في المضاجع - 00:52:50

هنا ان يتدرج معها في معالجة هذا النشوز فيبدأ معها بالوعظ يعظها اتق الله يا امة الله خافي الله الله يقول كذا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كذا لا يحل لك ان تفعلي هذه الامور يكرر عليها الوعظ والتخويف بالله سبحانه وتعالى - 00:53:20 تذكير وهو يمضي في هذه في هذه الطريقة واعظا مذكرا ناصحا مبينا فقد تكون هذه الموعظ في صلاحها وتركها لهذا النشوز ان يذكرها وعيده الله سبحانه وتعالى ونبيه صلى الله عليه وسلم وما يتربى على النشوز من خطر يبين لها. وهذا يبين لنا فضيلة العلم. ومكانة الاصلاح - 00:53:40

ولهذا العوام والجهال عندما يقع في البيوت شيء من النشوز ما يستطيع يعالج لانه لا يحمل لا يحمل علمًا ولا يحفظ نصوصًا ولا يحفظ ادلة بينما النصوص اذا ذكرت القرآن له بركة السنة لها بركة فاذا ذكر - 00:54:10

في النصوص بين اهل الاسلام وبسطت قال الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم اينك من هذه الآية؟ اينك من هذا الحديث؟ اتقى خافي الله هذا الكلام الله هذا كلام رسوله عليه الصلاة والسلام الكتاب والسنة فيهما ابلغ زاجر واعظم - 00:54:30

موعظ المرأة تحتاج الى ذلك. تحتاج الى ذلك ان تذكر لها النصوص. واذا كان الرجل جاهل بالاحاديث وجاهل بالادلة ما عنده الا مدد اليه. ليس عنده الا ما مدد اليه وهذا خطأ. هذا من الخطأ لا يلجم الانسان الى - 00:54:50

مد اليه والى الضرب بل هذا اخر ما يكون اخر الدواء الكي. ولا يسار اليه ابتداء بل حمقى العوام وجهال العوام يوصون به في اول ليلة من الزواج اول ما تدخل عليها ابدأ بالضرب حتى تعرف - 00:55:10

يعني رجولتك وتعرف شهامتك وبعدهم يقول اول ما تبدأ في ليلة الزواج تأتي معك بديك او بدجاجة تتركها معك في الغرفة التي فيها الدخول على الزوجة. ثم في في لحظة من اللحظات امسك رأس الديك واقطعه. ابنه من حتى تعرف - 00:55:30 شدتك وقوتك وشهامتك وتمشي يعني هذا هذا جهل العوام وسفه العوام هذه هذه الامور كلها من الجاهلية ومن الجهل وقلة الدين. فلا يسار الى ذلك. وانما اول ما يبدأ الكلمة الطيبة والموعظة الرفيعة وذكر الآيات وذكر - 00:55:50

احاديث وكلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. ثم ينتقل بعد ذلك اذا جرب او مضى وقتا ووجدها لم تنتفع ولم تستفيد وعظها بآية ثم وعظها باخرى ثم ذكرها بحديث ثم ذكرها بحديث اخر - 00:56:10

آخر ولا يكتفي مرة واحدة ويأتي بالآية سريعا ويقول وعظتها لا الموعظة تحتاج الى شيء من الصبر والاعادة والتكرار اما ان يقرأ عليها الآية ثم بعد قراءة الآية الثانية يبسطها - 00:56:30

يقول وعظتها بالقرآن وو جدتها ما تنجز بالقرآن ولا تستفيد. قرأت عليها القرآن وما استفادت. لا هذا ما فعل. ما امر به وانما انى 00:56:50 -

ويصبر ويترفق يكرر عليها المرة تلو الاخرى ثم اذا وجدها معاندة وفعلا ناشر ولا -  
ولا ولا تسمع ولا تصغي ومستهينة بالامر يلجن الى الطريقة الثانية او الدواء الثاني وهو الهرج والهجر يكون في المضاجع. الهرج 00:57:10 -

يكون فيه في المضاجع يعني يترك المبيت معها في الفراش مدة -  
بقدر ما تحتاج اليه من علاج. بقدر ما تحتاج اليه من علاج. وبعض النساء قد لا يفيد. فيها يعني قد آآ الموعضة والهرج ما يفيد مثل 00:57:30 -

احد العوام قيل له اهرجها قال كم يوم يعني مثلا؟ قال يعني عشرة ايام -  
يعني حسب حاجتها قال عشرة ايام تهجرها. قال والله اذا هجرتها عشرة ايام وانتهت العشرة ايام. احتاج اني آآ اتي اليها وهي 00:57:50 -

معطيني ظهرها واقبل رأسها حتى ترجع وتوافق يعني ما ما يفيد فيها الهرج ولا ولا ينفع يعني فبعض -  
حتى هذا الدواء ما يفيدها. من من اه يعني ما فيها من اه العناد والعنجهية وعدم الطوعية ما يفيد فيها فمثل هذه الحالة يعني يؤتى 00:58:10 -

الى المرحلة الاخيرة الذي هو اخر الدواء الكي ثم -  
ايضا اذا وصل الى هذه المرحلة مرحلة الضرب ايضا الضرب له ظوابطه في الشريعة. لا يضرب اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه وغالب 00:58:30 -

ما يحصل الضرب في الوجه والعياذ بالله. وهذا له سر وله سبب -  
له سر وله سبب غالبا الضرب يكون في الوجه. وله سبب وهو ان المشادة التي تكون بين الزوج والزوجة او بين المتخاصمين مشادة 00:58:50 -

بالكلام والكلام يخرج من الفم. الكلام يخرج من الفم فالسبب الذي -  
يعني جاء الغضب منه والfm. ولهذا اليد تتجه الى مصدر الى هذا المكان الذي صدر منه ما اغضبه. فدائما الضرب اتجه الى الى الفم 00:59:10 -

والوجه يلطم الوجه او يضرب الوجه ولهذا جاءت السنة بالمنع من ذلك لان غالبا النفس تتجه الى -  
هذا المكان قال اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه. فليجتنب قال فان الله خلق ادم على صورته. بعض الروايات على سورة الرحمن 00:59:30 -

فهذا فيه النهي الشديد عن ان يكون الضرب على الوجه قرأت مرة فتوى آآ -  
امرأة او رجل يستفتني احد اهل العلم وهو في قصة الفتوى ان زوجها ظربها بجمع يده فهشم اسنانها في غضبه عليها اي تأديب هذا. 00:59:50 -

هذا دمار هذا. هذا دمار هذا ليس تأديب. او ربما يضرها على وجهها -  
وعينها هذا ما ليس جاذب هذا دمار. دمار ما ما ليس تأديبها. فإذا لجأ الانسان الى الضرب في في مرحلة يعني ضيقه واضطر اليه بعد 01:00:10 -

امور وبعد محاولات فيضرب ضربا يجتنب فيه الوجه وايضا ضربا غير -  
يعني لا يكسر عظاما ولا يدمي جلدا ولا وانما يكون ضربا رفيفا يحقق آآ المقصود فعلى كل في حال لذا حصل النشوز يتدرج في في 01:00:30 -

في العلاج من اسهل في الاسهل بالموعضة ثم الهرج ثم آآ -  
نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلم تأته فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح. متفق 01:00:50 -

عليه. وهذا دليل على ان النشوز كبيرة -  
نشوز المرأة كبيرة ومن نشوزها تأبىها عن اه اه طوعية الزوج في الفراش فإذا دعاها اه آآ دعا آآ امرأته الى الى فراشه فلم تأتي يعني 01:01:10 -

تأبى وامتنعت فباتت آآ فبات غضبان عليها يعني بات الزوج غضبان -  
عليها الامتناعها عن عن الفراش. فان الملائكة تلعنها. فان الملائكة تلعنها. وهذا دليل على ان هذا الامر من كبار الذنوب لان اللعنة لا 01:01:30 -

تكون الا في كبير. نعم. وفي لفظ في الصحيحين اذا -  
اباتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة. وهذا بمعنى ما سبق. هاجرت فراش زوجها يعني متأبية عليهم ممتنعة وليس لها يعني 01:01:50 -

فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة. وفي الحديث الدليل على ضرورة اهتمام المرأة بفراش الزوج ضرورة اهتمام المرأة بفراش الزوج 01:02:10 -

والزوج لا يجد حاجته اه عندها. ويبين غضبان فانها تلعنها الملائكة نعم وفي لفظ قال والذى نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراش فتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها زوجها. الا كان الذي في السماء ساخطا عليه - [01:02:40](#) يعني رب العالمين وهذا من الادلة على علو الله سبحانه وتعالى على خلقه. قوله الا كان الذي في السماء ساخطا عليها هذا كبير يدل على ان الامر كبير جدا يسخط عليها رب العالمين. فمثل هذه النصوص لو ان المرأة قرأتها ثم قرأتها ثم تدبرت - [01:03:10](#)

فيها ثم تأملت تصلح حالها. ويستقيم امرها وكثير من النساء تؤتى من جهلها. تؤتى من جهلها فاذا اه قرأت هذه النصوص ووقفت على هذه النصوص اه اعتدل امرها واستقامت حالها لان اه الكتاب والسنة فيه - [01:03:30](#)

الهداية لاقوم الطرق واحسن السبيل. ولهذا حقيقة مثل هذه النصوص ينبغي ان يعتنى بها في التعليم ولا سيما من هن مقبلات على الزواج من اهم ما ينبغي ان تتعلم المقبلة على الزواج ان تقف على هذه النصوص وعلى هذه الادلة حتى - [01:03:50](#)

ندخل حياتنا الزوجية على بصيرة في الامر. عارفة بالحقوق وكان وكان الامر قدما. اه يعلمنا عند اقبالهن على الزواج بمثل هذه الضوابط ومثل هذه الامور. ولهذا العناية بها المرأة تعليمها وتوجيهها وارشادا - [01:04:10](#)

حتى تدخل هذا الباب بصيرة ولا ت تعرض نفسها لسخط الله ولا ت تعرض نفسها للعنزة الملائكة. ولا ت تعرض نفسك عقوبة الله سبحانه وتعالى بل تكون قائمة بحقها مؤدية له على التمام سائلة الله سبحانه وتعالى - [01:04:30](#) على الذي لها تؤدي الذي عليها وتسأله الله سبحانه وتعالى الذي لها وقال صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه. ولا تأذن في بيته الا باذنه. رواه - [01:04:50](#)

البخاري وهذا ايضا يدل على حق الزوج والصيام يحصل به آآ امتناع ما يكون بين الزوجين فلا يحل لها ان تصوم الا باذنه تستأذنه تقول اليوم تأذن لي ان اصوم او لا؟ فاذا قال نعم تصوم ولا حرج عليها - [01:05:10](#)

اما ان تكون صaimة بغير اذنه ثم تتأبى منه بحجة الصيام وتمتنع لا يحل لها. لا يحل لها لا يجوز يحرم عليها لا يحل لامرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه اما اذا كان غائبا فالامر لا يحتاج - [01:05:30](#) الاستئذان. الامر لا يحتاج الى استئذان لكن اذا كان شاهدا موجودا في البلد. قد يأتي بعد لحظة او بعد ساعة ونحو ذلك فلا يحل لها ان تصوم الا باذنه. وكذلك فيما يتعلق بالبيت بيته فلا يحل لها ان - [01:05:50](#)

وظيفة فيه وان تدعوه اليه الا باذن الزوج لانه بيته. وهو مكانه. نعم وقال صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد غير الله لامرت المرأة ان تسجد لزوجها صحيح الترمذى - [01:06:10](#)

والمراد بالسجود هنا سجود التحية يعني ان تسجد له تحية له ولا كنا عليه الصلاة والسلام يقول لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد غير الله لامرت المرأة ان تسجد لزوجها صحيح الترمذى - [01:06:30](#)

السجود هنا سجود التحية. لا سجود العبادة. لان من يقول ان المراد سجود العبادة فيكون المعنى ماذا لو كنت احد امرا احدا ان يعبد احدها لامرت هذه ما يقوله النبي عليه الصلاة والسلام. فالمراد هنا سجود التحية - [01:06:50](#)

ان تسجد له على وجه التحية له. على وجه التحية له. لكن هذا الامر لا يجوز ولو كان يعني مشروع لامرأة لامر النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر في هذا الحديث المرأة ان تسجد لزوجها - [01:07:10](#)

وهذا يدل على عظم حق الزوج. عظم حق الزوج وان الواجب على المرأة اه ان تلقي زوجها بالاحترام بالادب بالتقدير بالتحية حقه اه بلغ هذا القدر لو كنت امرا اه احد اسجد لاحد امرت المرأة ان تسجد لزوجها - [01:07:30](#)

فإذا كانت مطالبة بالاحترام والتوقير بدلالة هذا الحديث فان الواجب عليها ان تكون دائما هذا هو الطريق والاسلوب الذي تلقي به زوجها تلقاء بالتحية بالاحترام بالتقدير بالانبساط بانشراح الصدر بحسن الاستقبال هذا حق من حقوقه كما يدل عليه ويرشد اليه هذا الحديث نعم - [01:07:50](#)

قالت عمة ابن محسن وذكرت زوجها للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انظري اين انت منه انه جنتك ونارك. اخرجه النسائي. انظري اين انت منه اي زوجك؟ اين انت منه؟ هل انت منه؟ اه - [01:08:20](#)

امرأة مطيبة سمح لها بالحقوق ام بخلاف ذلك؟ فيك الشوز فيك الاساءة فيك عدم الطوعية اين انت منه؟ اين انت منه؟ فانه جنتك ونارك فانه جنتك ونارك. فبطاعته طاعته من من اسباب دخول الجنة - 01:08:40

هو عصيانيه من اسباب العقوبة واللعنة والنار. فاين انت منه؟ فانه جنتك ونارك. ولهذا جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة قال اذا صامت المرأة شهراً وصلت فرضها ادت زكوة - 01:09:10

مالها واطاعت بعلها قيل لها ادخل الجنة من اي ابوابها شئتي؟ فقال فانما هو جنتك ونارك يعني اذا كنت مطيبة قائمة بحقوقه فلت الجنة واذا كانت عاصية وناشر آآليست - 01:09:30

بالحقوق فهي عرفة للعقوبة بالنار نعم. وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله لامرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه. اسناده صحيح اخرجه النسائي. قوله في الحديث الذي مر فان - 01:09:50

فانه جن جنتك ونارك هذا يدل على عظم حق الزوج. فالمسألة ليست بالهينة المسألة جنة ونار. ليست المسألة هينة وماذا يكون تقول بعض النساء اذا اذا لم استجب او اذا لم اطعه لا المسألة جنة ونار ليست المسألة هينة - 01:10:10

فانما هو جنتك ونارك. والجنة آآ لها طريقة في التعامل مع الزوج والنار ايضا لها طريقة في التعامل مع الزوج وقوله اينما انتم اين انت من؟ يعني ينظر الى الطريقة التي تكونين فعليه معه ففي طريقة تكون - 01:10:30

آآ سببا للجنة وفي طريقة تكون سببا العقوبة والنار. فالامر ليس بالهين. والحديث الآخر قال لا ينظر الله لامرأة لا تشكر لزوجها. وهي لا تستغني عنه. لا تشكر لزوجها. شكر الزوج - 01:10:50

من شكر الله ولا يشكر الناس من لا يشكر الله. اه لا يشكر الله من لا يشكر الناس. اذا اذا كانت آآ المرأة بهذه الصفة لا تستغني عن الزوج ثم لا تشكره. بل تکفر النعمة كما قال - 01:11:10

في الحديث الآخر انکن تکفرن العسیر. تکفرن العسیر. يعني المرأة تقول ايمتها وتتمنى ان يأتيها الزوج وكل يوم تنتظر ويا رب يا رب ان تیسر لي الزوج ثم يکرمها الله عز وجل بزوج - 01:11:30

وهذا الزوج ايضا يحسن اليها ويکرمها وينفق عليها الطعام والشراب واللباس ثم اذا غضبت منه يوم من الايام نسيت طول الايام التي كانت فيها وانتظار الزوج ونسيت آآ نفقة عليها من طعام وشراب - 01:11:50

كساء الى اخره وقالت بملئ فيها ما رأيت منك خيرا قط. ما رأيت منك حسنة هذا معنى ان تکفرن العسیر تطول ايمتها وهي تتمنى ان يأتيها زوج يا رب ان ترزقني زوجا ثم يکرمها بزوج ثم ينفق عليها طعام - 01:12:10

شراب غذاء مسكن الى اخره ثم اذا نقص عليها حاجة او طلبت شيئا تريده فلم يتیسر او لم يتحقق تقول هذه الكلمة بملئ فيها ما رأيت منك خيرا لم ارى منك خيرا منك تزوجتك ما شفت الخير كلمات تقولها بعض - 01:12:30

تقولها بعض النساء. فهذا الحديث فيه بيان خطورة هذا الامر لا ينظر الله لامرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه. وهذا يدل على ان هذا الامر امر عظيم. ويروى - 01:12:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خرجت من بيت زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع او تتوب وفي الباب احاديث كثيرة خروج المرأة من بيت الزوج لابد ان يكون باذنه وهذا جزء من الذي على المرأة آآ من - 01:13:10

طوعية والقوامة للرجل فليس لها ان تخرج من بيته الا باذنه تستأذنه فاذا اذن تخرج والا فانه لا يحلها. والحديث الذي ساقه المصنف لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. الكبيرة الثالثة - 01:13:30

الاربعون قاطع الرحم. قال الله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. وقال تعالى فهل عسيتم ان توليتكم ان تفسدوا في الارض وقطعوا ارحامكم او لئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم - 01:13:50

آآ الكبيرة آآ الثالثة والاربعون قاطعوا الرحم يعني آآ الذي يقطع رحمه ولا يصل آآ الرحم الذي امر الله تبارك وتعالى به ان يوصل والرحم هو الذي يجمعه يجمع الانسان به رحم قربة - 01:14:10

ووصلة الرحم ايضا تتفاوت بحسب الاقرب فالاقرب. مثل ما سبق معنا. امك واباك ثم اخاك واخاك ثم ادناك ادناك. فالرحم توصل ولا

قطع ويعتنى الرحيم بحسب الأقرب فالاقرب يعنى بها بحسب الأقرب فالاقرب طاعة لله وتقربا له - 01:14:30

طلا لثوابه سبحانه وتعالى وصلة بما امر الله تبارك وتعالى به ان يوصل. وفي صلة الرحيم ثواب عظيم كبير في الدنيا والآخرة وفي قطعية الرحيم شر عظيم ووعيد شديد على على فاعله في الدنيا والآخرة - 01:15:00

اورد اولا قول الله سبحانه وتعالى واتقوا الله الذي تسألون به والارحام بفتح الميم اي واتقوا الارحام هذا والمعنى اتقوا الارحام بصلتها وعدم قطعيتها ولكن الواحد منكم لها هذا معنى قوله واتقوا الارحام. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام اي واتقوا الارحام - 01:15:20

صلة وعدم القطعية وبالقيام بحقوق الرحيم. وايضا قول الله تعالى فهل عسيتم ان توليت ان تفسدوا في الارض وقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله. فاصهمم واعمى ابصارهم واللعنة - 01:15:50

يدل على ان الامر كبير. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع قوله لا يدل لا يدخل الجنة قاطع رحم هذا دليل على ان الامر كبيرة لان الكبيرة تعرف بامور - 01:16:10

منها القول بعدم دخول الجنة فقوله لا يدخل الجنة قاطع رحم هذا دليل على انه كبيرة قد مر معنا آآآآ هذا الحديث معنى لا يدخل الجنة ليس النفي هنا لاصل الدخول نعم - 01:16:30

وقال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه متفق عليه. قوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر صل رحمه اي ان صلة الرحيم من مقتضيات الایمان بالله واليوم الآخر لان الله عز وجل من من الایمان به طاعته - 01:16:50

طاعته فيما امر والله امر بصلة الرحيم. واليوم الآخر هو يوم الجزاء والحساب فالذى يصل رحمه يجد الثواب العظيم ما الذى يقطع رحمه يجد العقاب؟ فمن كان يؤمن بالله اه ربها مطاعا ويؤمن باليوم الآخر انه يوم حساب - 01:17:10

وعقاب ويجازى الناس فيه على اعمالهم فليصل رحمه. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحيم فقالت هذا مقام العائد بك من القطعية؟ قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك - 01:17:30

من قطعك؟ قالت بل متفق عليه. ثم اورد هذا الحديث لان الله سبحانه وتعالى لما خلق الخلق قامت الرحيم تكلمت والله عز وجل قدير على كل شيء. فنطقت بهذه الكلمات. قالت هذا مقام العائد - 01:17:50

بك من القطعية يعني انا مستعية بك من القطعية. وآآآ العائد هو طالب العود. طالب العود في قالت هذا مقام العائد بك من القطعية يعني استعاذت بالله سبحانه وتعالى من القطعية اي قطعية - 01:18:10

الرحيم قال نعم اي قال رب العالمين نعم يعني اعادها وقال لها اما ترضين ان اصل من من الصلاة وقطع من قطعك؟ قالت بل يعني رضيت بذلك. فهذا فيه ان من اه ووصل رحمه - 01:18:30

وصله الله ومن قطعها قطعه الله. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ الله في اثره فليصل رحمه متفق عليه. قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه - 01:18:50

ان صلة الرحيم من اسباب بسط الرزق يعني سعته والبركة فيه. وهو من اسباب ان ينسى للانسان في اجل يعني يطول له في اجله بان يبارك له في حياته وفي عمره. فالحديث افاد ان صلة الرحيم من اسباب البركة - 01:19:10

في الرزق واسباب البركة في العمر نعم. وقال صلى الله عليه وسلم الرحيم معلقة بالعرش. تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله. نعم. يقول الله من وصلها وصلته ومن قطعها بتته. قول الرحيم - 01:19:30

هنا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله هو مبني اه على اخبار الله لها بذلك. قال اما ترضين بهذا؟ قالت بل فصارت هي تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله لان الله عز وجل قال اما ترضين بهذا؟ قالت - 01:19:50

صارت بعد ذلك تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله. وفي لفظ يقول الله من وصلها وصلت ومن قطعها بتته اي قطعه. وقال الله تعالى والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاق - 01:20:10

ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار. قوله ويقطعون ما امر الله به ان يوصل هو

الشاهد من الاية لهذه الكبيرة. وما امر الله به ان يوصل الرحم. وجاءت فيها نصوص - 01:20:30

في الكتاب والسنّة فمن قطع هذا الذي امر الله به ان يوصل تعرّض للعنة كما في تمام الاية اولئك لهم اللعنة نعم وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:50

قال يقول الله انا الرحمن وهي الرحم فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعه. وهو بمعنى ما سبق ويدل على كانت الرحم وان من وصل رحمه وصله الله ومن قطعها قطعه الله. فنقول من قطع رحمه - 01:21:10

وهو غني فهو مزاد ولا بد. وكذا من قطعهم بالجفاء والاهمال والحمق. وهذا بيان من المصنف اللي بعث اني قطعية الرحم فمن ذلكم ان يكون الرجل غنيا ووسع الله سبحانه وتعالى عليه بالمال فيقطع رحمه الفقراء - 01:21:30

يقطع رحمه الفقراء يعني لا يحسن اليهم ولا يتصدق عليهم ولا ينفق عليهم من ماله من هذا المال الذي وسع الله عليه فيه فهذا من قطعية الرحم. يغبيه الله ويتوسّع عليه في المال. ولا يبالي بالعوز - 01:21:50

شديد والفقير الشديد وال الحاجة الشديدة التي عليها قرابة. بل بعض الناس ربما ان اخاه القريب او اخته اذا تبّيت الليالي طاوية لا تجد طعاما تأكله او لباسا او لا تجد بيتا تأوي فيه - 01:22:10

وهو يكون عنده مال واسع جدا وثراء ولكنه صحيح. اه لا ينفق. ولو تفكّر في هذا الامر لو كان مقامها هي الغنية وهو الفقير لما رضي ذلك منها لكنه في غفلة المال وفي غفلة - 01:22:30

لم يبالي بهذا الامر والا لو تفكّر قليلا وقال لو ان هذا المال عندها هل ارضي؟ لنفسي هذه المعاملة يدرك بهذه الطريقة خطأ نفسه وشناعة ما هو عليه لكنه في غفلة المال وفي غفلة الثراء يكون بهذه الصفة - 01:22:50

وكذلك من انواع القطعية ملاقة القرابة بالجفاء والاهمال والحمق يعني فظاظة وغلظة وكلمات سيئة وقلة ادب وسوء معاملة فهذا ايضا من القطعية. هذا من القطعية. نعم. قال النبي صلى الله - 01:23:10

عليه وسلم ضلوا ارحامكم ولو بالسلام. يعني ان باب صلة الرحم واسع. وآآ من اقل ما في هذا الباب السلام ان يلقي السلام بيل الرحم حتى تبقى الرحم طرية حتى تبقى الرحم طلية طرية - 01:23:30

وتبقى الصلة قائمة ولا تكون الوحشة بين الارحام والقطعية ولو بالسلام. يعني بين والاخري يلقي السلام عليهم حتى تبقى الصلة. ويبقى التواصل ضلوا ارحامكم ولو بالسلام. والسلام هو اقل ما يكون. ومع السلام يعني الذي ينبغي على الانسان ان يجتهد في - 01:23:50

حسن الكلام وطيب المعاملة وحسن التودّد ومداومة الصلة والبعد عن الاذى والتعاون مساعدة الى غير ذلك مما تقتضيه الصلة.

الكبيرة الرابعة والاربعون المصور في الثياب والحيطان ونحو ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم من صور صورة كلف ان ينفخ -

01:24:20

افيها الروح وليس بنافخ. التصوير من الكبائر. التصوير من الكبائر ومحاجات سخط الله وحلول اللعنة. وقد ورد فيه نصوص كثيرة في الوعيد عليه والتهديد على فعله. سواء صور الانسان في ورقة او صور على حائط او - 01:24:50

في ثوب او غير ذلك فهذا العمل هو من كبائر الذنوب. وقد جاءت نصوص كثيرة في التهديد والوعيد للمصورين والتصوير والبناء على القبور هم هما في قديم الزمان وحديثه اعظم اسباب الشرك - 01:25:10

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لعلي عندما بعثه قال لا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشيدا الا الا سويته. فالبناء على القبور والتصوير هذا اعظم اسباب الشرك في قديم الزمان - 01:25:30

وحديثه ولهذا ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم لزوجة ام سلمة لما ذكرت ما رأي في الكنيسة التي رأتها في الحبشة قالوا اولئك شرار اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا واتخذوا له صورا فاتخاذ الصور - 01:25:50

وكذلك البناء على القبور والقباب على القبور ونحو ذلك هذا من من اعظم اسباب الشرك في الزمان وحديثه واورد المصنف بعض النصوص في التحذير من هذه الكبيرة قال من صور صورة كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ. يعني كل صورة صورها -

يطلب منه يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح. يقال لهم احيوا ما خلقتم. يعني انت صورت هذه الصور فاحييها انفخ فيها الروح نافق فيعذب يوم القيمة بكل صورها. ان كانت عشر او كانت مئة او كانت الف او الفين. كلما ازدادت - [01:26:40](#) ازداد العذاب. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون يقال لهم احيوا ما خلقتم. متفق عليه. اشد الناس عذابا. اه الاشدية هنا اما ان تكون مطلقة فيكون هذا الوعيد في حق من صور للشرك يعني قصدا الشرك لان تعبد [01:27:00](#) من دون الله وان تكون اصنام تعبد من دون الله. او تكون الاشدية هنا بنسبة للذنوب والمعاصي التي هي مثل هذه المعصية. اشد الناس عذابا في الكبائر التي دون - [01:27:30](#)

تركت المصورون الا اذا قصد بالتصوير الذي هو تصويرها للتعاون على الشرك واقامة الشرك فهذه الاشدية مطلقة. قال اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون يقال لهم اي يوم القيمة احيوا ما خلقتم - [01:27:50](#) وهذا هو معنى قوله يؤمر او يكلف ان ينفخ فيها الروح يقال له احيي ما خلقت يعني احيي ما صورت ثم يعذب بكل صورة نعم. وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت - [01:28:10](#) شهوة لي بقرباني فيه تماثيل. فهتكه وتلون وجهه وقال اشد الناس عذابا عند الله. الذين يضاهون بخلق الله متفق عليه. السهو الشهوة كالمجلس والصفة في البيت والقرآن الستر الرقيقة. ثم اورد هذا الحديث - [01:28:30](#)

حديث في آما ذكرته ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي بقران. القرآن الستر الرقيق يعني الخفيف. والشهوة - [01:28:50](#)

قسم من البيت قسم من البيت ومن فوائد الحديث ان المرأة ينبغي لها ان تهيني البيت من فوائد الحديث ان المرأة ينبغي ان تهيني البيت وخاصة اذا كان الزوج قادم من سفر ولهذا ايضا نهي ان يطرق الزوج بيته - [01:29:10](#) قال حتى تستحد تمتض الشعنة وتستحد المغيبة يعني تتهيأ تتهيأ في نفسها وتتهيأ ايضا في بيتها تهياً البيت وتهيء نفسها له فهذا من فوائد الحديث. قال اه قالت نعم قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي بقرباني يعني - [01:29:30](#)

تهيأت هيئة البيت بمناسبة مقدم النبي عليه الصلاة والسلام يعني ادخلت على البيت شيئا من التحسين او ونحو ذلك فهتكه وتلون وجهه لانه كان فيه تماثيل صور كان فيه تماثيل اي فيه صور فتلوث - [01:30:00](#) وجهه يعني تغير وجه النبي عليه الصلاة والسلام وفهتكه اي قطعه وقال اشد الناس عذابا بل عند الله الذين يضاهون بخلق الله وايضا هنا يمكن نستفيد فائدة في المعنى - [01:30:20](#) في قوله اشد الناس عذابا اذا كان صور قاصدا المضاهاة اذا اذا صور قاصدا المضاهاة هو في الاسدية على الاطلاق او صور قاصدا الشرك وعبادة غير الله. الاشدية على الاطلاق - [01:30:40](#) اما اذا كان تصوير اغراض اخرى دون ذلك فالاشدية هنا اي بالنسبة للذنوب والكبائر اه التي اه دون اه الشرك فلا يكون من كان كذلك اه اشد عذابا من المشرك - [01:31:00](#)

نعم فالمسألة فيها تفصيل بحسب هذه المعاني نعم. وفي السنن باسناد جيد يخرج عنق من النار فيقول اني وكلت بكل من دعا مع الله الها اخر. وبكل جبار عنيد وبالصورين. صححه - [01:31:20](#)

رواه الترمذى ثم ذكر هذا الحديث في الوعيد للمصورين انه يوم القيمة يخرج عنق من النار يعني جانب طويل من النار فيقول اني وكلت بكل من دعا مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالصورين. يعني بهؤلاء الثلاثة - [01:31:40](#) والجبار المتكبر والمصور فهذا العنق آآ وكل بهؤلاء يعني ان يعذبهم وان يكون يعني وان يكون به تعذيب هؤلاء. وهذا العنق من النار يتكلم بهذه الكلمات حقيقة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث نعم. وقال صلى الله عليه - [01:32:00](#) وسلم الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم. وهذا دليل على انه هذا الامر كبيرة

ان المصرون الذين يصنعون الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وما - 01:32:30  
قادرين على ذلك فيعذبون بكل صورة صوروها. نعم. وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسها فتعذبه في جهنم متفق عليه - 01:32:50

وهذا بمعنى ما سبق ويدل على خطورة التصوير ان كل مصور في النار كل مصور في النار اجعل له بكل صورة صورها نفسها فتعذبه في جهنم. يعني نفس الصورة التي هو صورها - 01:33:10

جعل الله فيها نفسها وتكون من الوسائل التي يعذب بها في النار. وكل ما زاد عدد الصور التي صورها زاد عدد هذه الانفس التي يعذب بها في نار جهنم والعياذ بالله. وقول النبي عليه الصلاة والسلام كل مصور في النار - 01:33:30

يجعل الانسان يحتاط لنفسه في باب التصوير غاية الاحتياط. ولا يستهين ولا يفتح على نفسه بباب الرخص هذه ليست بصورة وهذه ليست بکذا ويفبدأ يدخل على يدخل على نفسه بباب التساهل والتهاون - 01:33:50

وآلاستهانة بالامر والتهویل من شأنه فالامر ليس بالهين عقوبات شديدة وعقوبات مغلظة شديد فيجب على الانسان ان يحتاط لنفسه في البعد عن ذلك ولا يفعل شيئا منه الا اذا كان هناك - 01:34:10

وضرورة ملحة تقتضي ذلك فانه يفعل وهو كاره. ليس راغبا ولا محبا ولا منشرح وانما يفعله اه كارها للضرورة التي اه يعني اه التجأ او الجأة الى الى صورة قال كل مصور في النار نعم. وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ومن اظلم من ذهب - 01:34:30

خلق خلقا كخلقي فليخلقوا حبة فليخلقوا شعيرة فليخلقوا ذرة. متفق عليه. وهذا فيه وصف هؤلاء بالظلم وانه من اشد الناس ظلما الذي يذهب ويخلق خلقا كخلق الله يعني يضع صورا يضاهي بها - 01:35:00

خلق الله وهؤلاء يقال لهم يوم القيمة اه اخلقوا حبة اخلقوا شعيرة اخلقوا ذرة فما هم بخالقين ولهذا اه يعذبون يوم القيمة بكل صورة صوروها. وصح انه صلى الله عليه وسلم قال - 01:35:20

لعن الله المصور واللعنة يدل على ان الامر كبيرة ما الكبائر؟ نعم. الكبيرة الخامسة والاربعون النمان. قال الله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم. ثم اورد المصنف - 01:35:40

رحمه الله قول الله ثم اورد المصنف رحمة الله هذه الكبيرة النمام واورد قول الله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين مشاء بنميمة والنمام هو الذي يمشي بين الناس بالقالة. القالة بين الناس على وجه الاسفاس - 01:36:00

والواقعة بينهم وايزاد العداوات والنمام مفسد يفسد بين الزوجين ويفسد بين الاخرين ويفسد في المجتمعات والفساد التي يترتب على النمام فساد عريض حتى قال بعض العلماء وهو - 01:36:20

يحيى ابن ابي كثير اليماني قال يفسد النمام في ساعة ما لا يفسده الساحر في سنة النمام له خطورة بالغة الواجب ان ان يتقوى النمام وان تتقى النمية وان تتنقى - 01:36:40

قال نمية فلا يكون الانسان ناما ولا يكون الانسان ايضا قابلا للنمية بحيث انه تؤثر فيه الفساد وهذا المعنى اه واضح في قوله ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم لا تطع - 01:37:00

ان المساء بالنمية لا تسمع له. لانك اذا اعطيته سمعك وارخيت له سمعك افسد العلاقات التي بينك وبين اخوانك فانت من هي عن طاعته وعن السماع له لان السماع له والطاعة تأهيل التي توجد الفساد - 01:37:20

والنمية من الكبائر النمية من الكبائر نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام متفق عليه. لا يدخل الجنة نمام اي من يمشي بالنمية بين الناس مفسدا علاقاتهم - 01:37:40

هذا لا يدخل الجنة والمراد بالدخول نفي الدخول ليس نفيا لاصله وانما لا نفيا كمال دخول الذي هو الدخول اوليا او الدخول في المنازل العالية والرتب العالية في الجنة. والا ان ان - 01:38:00

نمية ليست مانعة من من اصل الدخول فهو كبيرة. فاذا كان النمام موحدا فان مآلاته الى الجنة. نعم. ومر النبي صلى الله عليه وسلم

بقبرين فقال انهم يعنبن وما يعنبن في كبير. اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله متفق عليه -

01:38:20

سبق الكلام على هذا الحديث عند آن كبيرة عدم الاستنذاه من البول. وقال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شرار الناس ذا الوجهين هو الذي يأتي هؤلاء بوجه وهم هؤلاء بوجه. وفي لفظ تجد شرار الناس ذا الوجهين - 01:38:50

هو متفق عليه ذات الوجهين هو وجها يتظاهر به بالصلاح ووجه اخر وهو حقيقة مراده اقصدها الافساد فهذا ذا ذات الوجهين وهو من شرار الناس وهو يدل على خطورة النميمة على خطورة - 01:39:10

النميمة والقالة بين الناس. نعم. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغني احد عن اصحابي كي فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر. رواه ابو داود وغيره. هذا في سنته كلام. لكن اه - 01:39:30

المعنى حق يعني وهذا الذي ينبغي ان يكون بين المسلمين. ما ينبغي ان يبلغ الانسان عن اصحابه شيء يعني يؤثر على العلاقة يؤثر على العلاقة حتى لو زلت لسان انسان تجاه صاحبه بكلمة - 01:39:50

سنقل لها لصاحبها ليس فيه خير وليس فيه فائدة. بل هو يوجد العداوة والبغضاء. وبعض الناس ينقل لما اسمع ويزيد عليه او يعرضه بعرض يعني يجعل له وقع في النفس. فمثلا تكون صدرت من شخص - 01:40:10

جاه اخ له كلمة جاءت يعني آن هكذا عرضا ولم يلقي لها بالا ولا كان قاصدا لها وانما صدرت مثل ما يعبر الان عفوية ما كانت معروفة سمعها هذا النمام فاقام عليها يعني مثل ما يقولون - 01:40:30

اقام من الحبة قبة فاقام عليها بناء كبير جدا فذهب الى صاحبه وقال انا اليوم والله العظيم الذي لا الله الا هو باذني سمعت آن زميلك وصاحبك والذي يدعي انه صديقك ويدعي انه معك سمعته باذنه - 01:40:50

يتكلم فيك بكلام شنيع وكلام سيء يطبع عليها كلام طويل جدا والخلاصة ان الكلمة خرجت يعني ما كانت اه مقصودة وكانت خرجت هكذا لكن بنى بناء يعطي ايمان وقسم وانا والله لك ناصح وعليك مشق والله - 01:41:10

ما اردت لك الا الخير وحتى تعرف يعني مكانة هذا الشخص وكيف شأنه ويعطيه محاضرة طويلة والتنتجة ان آن العداوة تنسى وهذا هذا عمل النمام. وعداوة بين هذا وذاك والآخر والثاني. ولا تقر عينه. ولا - 01:41:30

من قلبه ولا يسعد الا اذا نسبت العداوة. اذا نسبت العداوة ورأى نارها تتأجج. عندئذ يجد فالعياذ بالله هذا لا يطاع ولا يستمع له ويوقف عن المواصلة في الحديث ويقال له ايش الثمرة الان لما تنقل لي - 01:41:50

هذا الكافي ايش الثمرة؟ ايش ترجو؟ ووليك ان انه قال وش الفايدة انك تنقل هذا؟ انا عفوت عنه ان كان قال ذلك هذه وتطفي جمرة النمام وتجعله يكف لكن اذا وجد الاذان مرخاة له. كل من ذهب اليه يسمع فينشي - 01:42:10

الفساد العريض ولها ينبغي الانسان ان يحذر هو من النميمة وان يحذر ايضا من سماع النمامين ولا يفتح لهم المجال او اول ما يبدأ بمحاضرته يقطعها عليه. اول ما يبدأ بالمحاضرة اول ما يستشف من كلامه انه يريد - 01:42:30

كلاما من هذا القبيل يقول له لحظة ويدخله في موضوع اخر مفيد. نعم. وعن كأب قال اتق النميمة فان صاحبها لا يستريح من عذاب القبر. وعن كعب قال اتقوا النميمة فان صاحبها لا يستريح من عذاب القبر والحديث من معنا - 01:42:50

قريبا بهذا المعنى وروى منصور عن مجاهد حمالة الخطب قال كانت تمشي بالنميمة يعني هذا قيل مما قيل في قول حمالة الخطب يعني انها كانت تحمل النميمة وتسعى بها لكن كانت هي تحمل يعني آن نميمة هي - 01:43:10

شر ما اه شر نميمة وجدت. يعني نميمة بين الناس للصد عن النبي عليه الصلاة والسلام الدعوة ودعوه فكانت تحمل شر نميمة والنميمة تبلغ اوج فسادها واعلى وذروة فسادها عندما - 01:43:30

قد تكون صد عن الدين وعن الدعاة الى الدين وعن العلماء وهذه اخطر ما يكون عندما تكون بهذه الرتبة صد عن آن العلماء وصد عن اه دعوة الهدى ودعاة السنة ودعاة الحق بهذه اشد ما يكون وهي اضر من اه النميمة التي - 01:43:50

ايقاع بين المتحابين والمتآخين. نعم. الكبيرة السادسة والاربعون النياحة واللطم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثنتان هما بالناس

كفر. الطعن في النسب والنياحة على الميت رواه مسلم النياحة برفع الصوت بالبكاء واللطم يعني لطم الخدود وكذلك شق الجيوب

عندما تحل - 01:44:10

المصيبة هذا من اعمال الجاهلية. من اعمال الجاهلية فمن اعمالهم لطم الخدود وشق الجيوب والصياح فهذه من اعمال الجاهلية وهو من الكبائر. وقد جاءت نصوص كثيرة جدا تدل على ان هذا العمل من الكبائر وهو - 01:44:40

وانه من اعمال الجاهلية منها هذا الحديث الذي بدأ به المصنف اثنتان اي خصلتان هما الناس كفر والمراد بالكفر هنا اي كفر دون كفر ليس بالكفر الناقل من الملة لكن وصفه بأنه كفر بلغ - 01:45:00

على انه من كبائر الذنوب الطعن في النسب اي الواقعية في انساب الناس بغيها وعدوانا والنياحة على الميت الرياح رفع الصوت بالبكاء والعليل فهذا من اعمال الجاهلية وهو كفر وفي الحديث الصحيح لمسلم النائحة اذا لم تتب البست درعا من جرب وشربان - 01:45:20

الم من قطaran يوم القيمة وهذا دليل على ان النياحة كبيرة وخصت المرأة بالذكر هنا لا لأن الحكم مختص وإنما لأن هذا الغالب وجوده في النساء. فلهذا خصت بالذكر والا الحكم للرجال والنساء - 01:45:50

النائحة اذا لم تتب يعني اذا حصل من المرأة نياحة ثم تابت وانابت ورجعت من تاب تاب الله عليه اذا استوفت شروط التوبة بالندم والاقلاع وعدم العودة من تاب تاب الله عليه ولهذا قال اذا لم تتب اما اذا مات - 01:46:10

اتت على هذه الكبيرة فانها والعياذ بالله تقام يوم القيمة وعليها سريال من قطaran ودرع من جرب. والقطaran من هو النحاس المذاب؟ والجرب معروف. ستقام يوم القيمة وهي على هذه الصفة تعذب بذلك - 01:46:30

جزاء لهذه النياحة التي كانت منها وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. قوله ليس منا يعني اهل الایمان الواجب. المحققين لما وجب - 01:46:50

عليهم من الایمان ليس منا من لطم او ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ودعوى الجاهلية في مثل المصيبة التسخن ورفع الصوت بالبكاء وعدم الرضا ونحو ذلك من الامور التي قد تصدر منهم فيقول عليه الصلاة والسلام ليس منا من فعل هذه الامور - 01:47:10

المصيبة نعم وقال صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره بما نيج عليه قوله آآ ان الميت يعذب في قبره بما نيج عليه هذا لا يتنافي مع قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخر لان - 01:47:40

فان اذا كان هذا الامر باقراره او بوصية منه ورضي بذلك واحبه او رب اهله وولده عليه فانه يعذب لانه سبب في ذلك. اما اذا كان لا يرضي ذلك او اوصى بان وكان بعض - 01:48:00

السلف يوصي يكتب في وصيته يكتب في وصيته اني لا ارضي وابرأ الى الله ان ينماح عليه او ان يشق علي ثوبا او ان يضرب خدا بعضهم كان يكتب في وصيته ذلك. فاذا كان لا يرضي ذلك - 01:48:20

ولا يقر به وينهى عنه ويحذر منه فلا يظهره بكافؤهم. لكن اذا كان يقر ذلك او رباهم عليه او مثلا اوصاهم به قال اذا انا مت فلا تتركوا النياح وافعلوا كذا وافعلوا كذا وهذا من صلة وهذا هذا - 01:48:40

هذا يعذب بكاء اهله اما اذا كان لا يقر ذلك ولا يرضاه وينهى عنه او نحو ذلك فهذا لا لا يضره كما قال تعالى ولا تزر وازرة وزر اخر. نعم. وبرى النبي صلى الله عليه - 01:49:00

من الصالحة والحاقة والشاقة. هذا كله برى النبي صلى الله عليه وسلم منه الصادقة التي ترفع صوتها بالبكاء والعليل والحاقة التي تحلق شعرها او تمزق شعرها او تقطع شعرها عند المصيبة - 01:49:20

وهذا يحصل من النساء نساء الجاهلية ومن بهن جاهلية يحصل منهن هذا عند المصيبة تمسك بشعر رأسه وتمزقه وتقطعه. وايضا تمسك بثيابها الشاقة يعني التي تشك ثوبها. تشق ثوبها تقطعه وتمزقه وايضا تضرب خدها وجسمها بيدها فكل هذه الاعمال من - 01:49:40

مال الجاهلية والنبي صلى الله عليه وسلم برى منها وكل مسلم ينفي ويجب عليه ان يبرأ من هذه الامور وان لا يرضاها وان يبغضها وان يبغض فعلها وان يحذر منها وان يبين حرمتها نعم. اتفقا على الاحاديث الثلاثة - [01:50:10](#)

نعم. الكبيرة السابعة والاربعون الطعن في الانساب. قد صح ان ذلك كفر. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثنتان هما بالناس كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت. الطعن في النسب كبيرة آآ - [01:50:30](#)

من الكبائر لأن النبي صلى الله عليه وسلم اعده كفرا ولهذا قال المصنف صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عد ذلك كفرا واورد على ذلك الحديث. نعم. الكبيرة الثامنة والاربعون البغي - [01:50:50](#)

قال الله تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اوئك لهم عذاب اليم. ثم كبيرة البغي وهي الاستطالة على الناس ومجاوزة الحد والتعدي عليهم سواء في اعراضهم او اموالهم او انفسهم - [01:51:10](#)

دمائهم فالبغي آآ كبيرة ومحرم واورد عليه بعض الادلة منها قوله ويبغون في الارض بغير الحق فهذا من كبائر الائم قال لهم عذاب اليم لهم عذاب اليم وهذا دليل على انه كبيرة - [01:51:30](#)

وقوله يبغون يعني سواء كان او ان هذا شامل يبغون شامل للبغي في في على الناس في اموال او في اعراضهم او في آآ انفسهم ودمائهم نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان - [01:51:50](#)

حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على احد. رواه مسلم. ثم ذكر هذا الحديث وفيه التحذير من البغي وذكر العلاج الذي تكون به السلامة منه. وهو علاج ناجح ودواء نافع. ان تواضعوا التواضع هو الذي - [01:52:10](#)

به الانسان من البغي والعدوان. قال عليه الصلاة والسلام ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على احد وهذا دليل على ان الانسان اذا خرج من حد التواضع جره ذلك الى البغي - [01:52:30](#)

والى الفخر والخيلاء. فعدم تواضعه يجره على البغي على الناس. والتعدي على حقوقهم اموالهم واعراضهم ويرى ان الاموال التي عندهم وهي حق لهم ليست ليسوا اهلا لها وليس بحق لهم - [01:52:50](#)

طيب الخروج عن عن التواضع يفضي بامور منكرة وسنية كثيرة جدا. ولهذا دواء نافع ومفيد للانسان مفيد له في دينه وعبادته لله ومفيد له ايضا في تعامله مع الناس وفي بعض الاتار لو بغي جبل على جبل لجعل الله الباغي منهما دكا. وهذا في - [01:53:10](#)

خطورة البغي حتى ولو من الجمادات. لو بغي جبل على جبل لجعل الله الباغي منهم دكا اي ان الباغي اه معرض لعقوبة الله عز وجل وسخطه ومقته وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل اي ان يعجل الله لصاحب العقوبة في الدنيا مع ما يدخر الله له في الآخرة - [01:53:40](#)

من البغي وقطيعة الرحم. وهذا فيه خطورة البغي وخطورة ايضا قطيعة الرحم وهي كبيرة مرت انه ذنب اه يعني يخشى على صاحبه ان تبادره عقوبة الله وان تعجل له عقوبة في الدنيا مع ايضا ما ادخره الله له عقوبة يوم القيمة فتجمع له - [01:54:10](#)

انه العقوبات العقوبة الدنيوية والعقوبة الاخروية. وقال ابن عون عن عمر ابن سعيد عن حميد ابن عبد الرحمن قال قال ابن مسعود قال مالك الراوبي يا رسول الله قد اعطيت من الجمال ما - [01:54:40](#)

ترى وما احب احدا يفوق يفوقني بشرك افذاك من البغي؟ قال ليس ذلك من البغي. ولكن البغي بطر الحق او قال سفة الحق وغمط الناس اسناده قوي وهذا من الادلة على حرص الصحابة على الخير رضي الله عنهم واراظاهم وشدة - [01:55:00](#)

ورعهم واحتياطهم لانفسهم. فهذا الصحابي رضي الله عنه كان جميلا. وكان ايضا يحب ان يكون مظهره جميل في لباسه وفي حذاءه وفي هيئته ولكنه اراد ان يطمئن لنفسه هل هذا نوع من البغي والتعدي والتطاول؟ او ان - [01:55:20](#)

ليس بذلك وهذا من حرص الصحابة. هذا من حرص الصحابة وكمال رغبتهما في الخير وبعدهم عن الشر. فجاء رضي الله عنه الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله قد اعطيت من الجمال ما ترى. قد اعطيت من الجمال ما ترى وما احب - [01:55:40](#)

احدا يفوقني بشرك. يعني آآ من حيث آآ مظهره وهيئته ولباسه. يعني يحب ان يكون مظهره طيب ومظهر حسن وما يحب يعني ان يفوق احد في في هذا قال افذاك من البغي يعني على الناس هل اكون بغي - [01:56:00](#)

وارتكبت البغي الذي آآ حرمه الله وجاء عليه الوعيد. هل هل انا من من هؤلاء؟ قال ليس ذاك من البغي ليس ذاك من البغي ثم بين البغي قال ولكن البغي بطر الحق. او قال سفة الحق وغمض الناس. فمن كان بهذه - 01:56:20 صفة فهو باغي يردد الحق لا يقبله. وايضاً يؤذني الناس بالسفه. وغمض او غمض او غمض الحقوق نعم. وقد خسف الله بقارون لبغيه وعنته. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي 01:56:40

تركتها تأكل من خشاش الارض متفق عليه والخشاش الحشرات البغي محرم حتى في بهيمة الانعام بهيمة نعم والحيوانات تعامل بالرحمة. ولا تعامل بالبغي والاذية فهو محرم. والبغي معرض صاحبة للعقوبة ولو كان في حيوان لو كان بغيه في حيوان فهذه امرأة دخلت النار في هرة - 01:57:10

دخلت النار في هرة لانها باغت على هذه الهرة. حبستها في في حجرة في دارها. فلا هي اطعمتها عندما حبستها ولا هي ايضا تركتها مرسلة تأكل من خشاش الارض يعني من الحشرات التي اه في الارض. باغت يعني عاملت - 01:57:40 هذه الهرة بالبغي فدخلت النار بسبب ذلك. فالبغي محرم ليس البغي على الناس بل حتى البغي على الحيوانات الحيوانات تعامل بالرفق وبالرحمة وبالاحسان ومن بغي ولو على حيوان تعرض للعقوبة - 01:58:00

وبال مقابل معاملة الحيوان بالرفق بسبب للرحمة مثل ما جاء في قصة المرأة البغي التي دخلت الجنة بكلب وجدت كلباً يشتند به الظماء والعطش فرحمته نزلت في بئر وملت خفها ماء وامسكت بخفها نعم مسكت بخفها بفمها - 01:58:20 اخرجت وسقت هذا الكلب. سقت هذا الكلب فغفر لها. ابن القيم رحمة الله نبه في هذا الحديث على تنبئه فريد جداً كثير من الناس يقرأ الحديث ولا ينتبه له قال يدل هذا الحديث على عظم حسنة التوحيد - 01:58:50

هل انتبهتم لهذه الفائدة وانتم تقرأون الحديث؟ قال هذا يدل على حسنة التوحيد. لأن هذه المرأة قامت بهذا العمل الشاق العظيم تأتي تريد ثواب الله مخلصاً لم تفعله ان يراها فلان ويمدحها او يراها علان ويثنى عليها ويقول انها فعلت - 01:59:10 لا ما فيه الا هي والكلب فقام في قلبه رحمة وشفقة ونزلت للبئر وقامت بهذا هذا العمل الشاق المضني تريد ثواب الله. قامت به مخلصة موحدة ترجو به ثواب الله فهذه حسنة التوحيد. والا لو قامت بهذا العمل - 01:59:30

واشد منه واسق منه وهي تريد ثناء احد عليها وتريد مدح الناس لها لم ترد وجه الله لا لا لا تغفر ذنبها به لأن الله عز وجل لا يقبل من العمل الا الا الخالص فهذه - 01:59:50

فائدة عظيمة وجليلة نبه عليها ابن القيم قال هذا يدل على عظم مقام التوحيد وعظم فائدته والا لو كانت هذه المرأة اقامت بهذا وامثاله واكثر منه لا تبتفغي به وجه الله لم تكن مخلصة به لله وانما للرياء - 02:00:10 ولمدح الناس ونحو ذلك لا يكون هذا سبباً للغفران فهذا فيه دلالة على عظم كانت حسنة التوحيد. ومن يأتي لي بهذه الفائدة من آآ كتاب ابن القيم. له عندي نعم. وقال ابو مسعود كنت اضرب - 02:00:30

الجائزة لاول اتم ليست لكل ات بالجائزة لاول اتي من يأتيني بالجائزة في في عند البيت عند المسجد او اول من يأتيني بالجائزة الا هدية. والهدية كتاب اسباب زيادة الایمان ونقطاته - 02:01:00

كتاب زيادة الایمان نقطان المجلد. طبعة جديدة لاول اتي. واذا جاء اثنين معاً اللي يقدم اول هذا الكتاب اعطيه. يقول الاخ بالهاتف يكفي آآ لا يكفي. اول ات حتى الفائدة واعطيها الكتاب. نعم. وقال ابن عمر لا احد يخرج الان - 02:01:20 وقال ابن عمر رضي الله تعالى عنهم لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً متفق عليه وهذا من البغي والعياذ بالله ان يتخذ شيء من - 02:01:50

فيه الروح غرضاً يعني هدف للرمي. مثلاً يأتي انسان بطير ويتعلم عليه الرمي واصابة الهدى يعني لا لا يريده ليأكله او يطعمه وانما يجعل غرضاً للرمي فهذا من البغي؟ ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ شيئاً فيه الروح غرضاً - 02:02:10

يعني غرضا له للرمي ولا اصابة الهدف فهذا والعياذ بالله من البغي نعم وقال ابو مسعود كنت اضرب غلاما لي بالسوط. فسمعت صوتا من خلفي. اعلم ابا مسعود افهم الصوت من الغضب فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول ان -

02:02:40

الله اقدر عليك منك عليه فقلت لا اضرب مملوكا لي بعده ابدا وفي لفظ فسقط السوط من يدي من هيبيته ايه؟ وفي رواية فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالى؟ فقال اما انك فقال اما انك -

لو لم تفعل للفتح النار. اخرجه مسلم. هذا الحديث اه فيه كمال اه رغبة الصحابة في وسرعة استجابتهم للرسول عليه الصلوة والسلام. و كنت اقترح على بعض الاخوة واذكر ان احدهم قطع في هذا البحث شوطا اه كبيرا ان ان تجمع الاحاديث التي من هذا القبيل وتكون تحت عنوان -

02:03:30

سرعة استجابة الصحابة للرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه نماذج كثيرة وفيها تربية للانسان وتأديب له. بعض الناس يذكر له الحديث فيبدأ يتعلل. ويحاول ان يوجد والاحتمالات وربما ولعل وهكذا. اما الصحابة رضي الله عنهم ففيهم استجابة عجيبة وسريعة جدا -

02:04:00

لما يأتيهم من توجيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه هذا نموذج ابن مسعود رضي الله عنه كان عنده آآ غلام وقد اغضبه فاشتد غضبه عليه فاخذ سوطا واخذ يظربه. اخذ يظربه وهو مغضب حتى انه -

02:04:30

فلما ناداه الرسول عليه الصلوة والسلام ما فهم الصوت من الغضب الذي كان عليه. ولهذا يقول فلم افهم الصوت من الغضب وهذا يدلنا على ان الغضب يؤثر على على الانسان يؤثر عليه في كلامه في فهمه في -

02:04:50

في ايظا اه تقديره للامر ووزنه للأشياء. ولهذا امر من غضب ان يسكت والا يعني ان يسكت فلا يتكلم. وان يجلس فلا يباشر عمله.

وقت الغضب يكف لسانه ويكتف جوارحه حتى -

02:05:10

اسكن الغضب اما كف اللسان ففي قوله اذا غضب احدكم فليجلس فان سكن غضبه والا فليضطجع. الشيطان يجي هنا في هذا المقام يقول يغضبك وتنام تضجع وين الرجولة؟ و يجعل ما يضطجع ويجعله ما يضحك يقول -

02:05:30

اقعد واغضبك لا واعظم من ذلك تضجع ايضا وين رجولتك؟ ووين شهامتك وينفخ فيك يجعله يفعل ولهذا الشيطان من من اعظم فرصه للدخول على الانسان في وقت الغضب. ولهذا امر الغضبان -

02:06:00

ان يكف عن الامرين معا عن الكلام وعن الفعل اما عن الكلام قال اذا غضب احدكم فليسكت واما عن اذا غضب احدكم فليجلس. فان سكن غضبه والا فليضطجع. لان لا تباشر شيئا وقت غليان الغضب لان كلامه -

02:06:20

حركاته آآ تفكيرك عقلك كلها غير موزونة وقت الغضب. فانت تنتظر دقة دقيقة دقيقتين ثلاث اذا برد قم وتتكلم. وقت الغضب ما يمكن ان تقول يا اخي الكريم انت اخطأت علي ما تقول هذه -

02:06:40

وقت الغضب هذا الكلام المعتدل الهادي ما يمكن ان يخرج. يخرج اه سب يخرج شتم يخرج كلام غليظ. فاذا جلست وسكت الى ان يذهب الغضب تجده تستطيع ان تتكلم كلاما معتدلا. ولهذا الانسان مأمور وقت الغضب ان -

02:07:00

يمتنع عن الحديث ويمتنع عن مباشرة العمل لان اي حديث واي عمل سيكون غير معتدل ولن يكون موزونا. ابن مسعود يقول فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ان الله اقدر عليك -

02:07:20

منك عليه وهذه ايضا فائدة وفيها تربية للانسان يعني اذا وجد نفسه متوجه للانسان بضرب او نحو ذلك او او شدة يتذكر قدرة الله عليك. يعني اذا كنت انت قادر على هذا فتتذكر قدرة الله عليك. وقد -

02:07:40

يسلط الله عليك اه من هو اقوى منك ومن هو اشد منك. ووفي الامثال قديما يقولون اذا كنت ريحانا فقد لا اعصاره يعني قد اه يتسلط عليك من هو اشد منك فلا تستعمل قوتك وشدةك -

02:08:00

قسوة او قال ان الله اقدر عليك منه. فقلت لا اضرب مملوكا لي بعدها ابدا. لاحظ سرعة الاستجابة لا اضرب مملوكا لي بعدها ابدا. هذه

واحدة. والثانية سقط السوط من هيبة الرسول. من هيبة السقط من يده - [02:08:20](#)

الصوت وهذا من كمال ادبه. وحسن ايمانه. رضي الله عنه وارضاه. وفي رواية قال هو حر لوجه الله ايضا هذا من الاشياء التي هي اثار مباركة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اما انك لو لم تفعل للفحتك - [02:08:40](#)

هذا يدل على ان الامر كبير وعظيم الذي هو آآ البغي على المملوك بشدة الظرب نعم وقال صلى الله عليه وسلم من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه. رواه مسلم - [02:09:00](#)

اذا اذا ضربه او لطمه فله العقوبة على ذلك. ولهذه العقوبة كفارته ان يعتقه. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا رواه مسلم. وهذا خطورة البغي الذي يعذب الناس ويؤذن الناس - [02:09:20](#)

يتسلط على الناس ويستطيع على الناس يعذبه الله. جل وعلا. نعم. ومر رسول الله صلى الله عليه بحمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله من وسمه. اسناده صحيح. اه وهذا من البغي وسم الحيوان في وجهه - [02:09:40](#)

وهذا ايذاء له فهذا من البغي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من وسمه. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من قتل نفسها معاهدة بغير حقها لم يجد رائحة الجنة. وان ريحها ليوجد من مسيرة خسمائة عام - [02:10:00](#)

وهذا على شرط مسلم. البغي ولو كان على انسان كافر ايضا حرام. ووكميرة من الكبائر. ولهذا جاء في هذا الوعيد قال لم يجد رائحة الجنة والمعاهد انسان كافر بين المسلمين وبينه عهد. فمن قتلها فهذا بغي. هذا بغي - [02:10:20](#)

فالبغي حرام ولو كان المبغي عليه كافرا. وفي هذا الوعيد نعم. الكبيرة التاسعة والاربعون الخروج بالسيف والتكبير والتكفير بالكبائر. قال الله تعالى ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. وقال تعالى - [02:10:40](#)

ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. ثم ذكر هاتين الكبيرتين الخروج بالسيف يعني الخروج على جماعة المسلمين بالسيف والتكفير للمسلمين بالكبائر يكفرهم بفعلهم للكبائر فهذا آآ الامر من كبار الذنوب. واورد ادلة عامة ثم اورد ادلة - [02:11:00](#)

اولا قول الله تعالى ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين فالخروج اعتداء والتكفير اعتداء وايضا قول الله عز وجل ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا لان الله عز وجل نهى عن ذلك ورسوله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك - [02:11:30](#)

في هذا ظلال ظلال مبين من ارتكب هذا الذي نهى الله عنه فقد وقع في هذا ظلال المبين نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لأخيه المسلم يا كافر فقد باهها احدهما هذا يدل على خطورة التكفير - [02:11:50](#)

فمن قال لأخيه يعني لأخيه المسلم يا كافر فقد باهها احدهما يعني ان كان الذي قيل فيه انه كافر فهي له وان لم يكن كذلك رجعت على القائل فهذا يدل على خطورة التكفير. ان كانت الكلمة منطبقه على - [02:12:10](#)

فمن قيلت في حقه ولا تكون منطبقه الا اذا كان اذا قالها بعلم وفهم علم بالنصوص والادلة وعلم بحال من اطلقها عليه. وهذا يدل على ان التكفير ما يصير من كل احد. وانما من اهل - [02:12:30](#)

العلم واهل الفهم واهل الدرأية. اما عوام الناس واشباه او اشباههم فليس لهم هذا الامر فاذا قال يا كافر او قال فلان كافر ان كان كذلك ولا رجعت عليه. فهذا يدل على خطورة التكفير - [02:12:50](#)

وقد ورد في وصف الخوارج اثار كثيرة اختلف الناس في تكفيتهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهم من الدين كما يمرق السهم من الرمية اينما لقيتهموهم فاقتلوهم. وقال فيهم شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى - [02:13:10](#)

قتلوه ثم ذكر الخوارج لانهم مشهورون بهذا الامر مشهورون بالتكثير والخروج على الجماعة وشق العصا ونزع اليد من الطاعة فهم مشهورون بهذا. فذكرهم وذكر بعض النصوص التي جاءت في في الخوارج - [02:13:30](#)

ترى او انهم مستحلون للدماء والتكفير يكفرون عثمان وعليها وجماعة من سادات الصحابة ثم ذكر الحديث في الخوارج انه كلاب النار نعم فالخوارج مبتدعة مستحلون الدماء والتكفير يكفرون عثمان وعليها رضي الله تعالى - [02:13:50](#)

الا عنهم وجماعة من سادة الصحابة رضي الله عنهم. نعم. روى اسحاق الازرق عن الاعمش عن ابن ابي اوبي رضي الله تعالى عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **الخوارج كباب النار الخوارج آآ** - **02:14:10**

باب النار انا تذكرت الان نفسي وشبّهت لها وردت في خاطرة اقولها يعني تذكرت الذي الامام في الصلاة من يسابق الامام في الصلاة  
اه اظنني شبّه به في اه ان اسبق احيانا اه - **02:14:30**

آآ القاري ودي ان انهي الكتاب ولكن الكتاب لن ينتهي بمسابقتي له. آآ الذي يسابق الامام في الصلاة لن ينتهي من صلاته الا اذا سلم  
الامام لكن انا بودي ان انتهي واشوف الوقت ما يمضي بنا - **02:14:50**

سريعًا ان نظرت الى الساعة الان ووجدت الثامنة ما بقي عليها الا نصف ساعة. ولكن ادعوا الله ان ييسر الامر وان ننهي الكتاب فيما  
بقي من وقت اليوم غدا ان شاء الله. نعم. تفضل يا شيخ - **02:15:10**

رواه حشرج ابن نباتة قال حدثني سعيد بن جمهان قال دخلت على ابن ابي اوبي وهو مكوفف فقلت من انت؟ قال قلت سعيد بن قال  
ما فعل والدك؟ قلت قتلتة الازارقة. فقال - **02:15:30**

قتل الله الازارقة ثم قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كباب النار قلت الازارقة وحدها قال الخوارج كلها الازارقة فرقة  
من الخوارج وآآ الصحابي آآ هنا يسأل استعيد ابن جمهان يقول ما فعل والده؟ قال قتلتة الخوارج - **02:15:50**

لقتلتة الخوارج قال قتل الله الازارقة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كباب النار انهم اي الخوارج والازارقة منهم فرقة  
فكان لهم جمهان سعيد بن جمهان فهم ان الحديث نصفي الازارقة نفسهم - **02:16:20**

والحديث في عموم الخوارج والصحابي رضي الله عنه قال انهم كباب النار يعني ان الخوارج هؤلاء فرقة منهم ولكن هذا سعيد  
ما فهم ظن ان الحديث نص في هؤلاء فقال الازارقة يعني نص عليهم قال الخوارج كلها الخوارج كلها - **02:16:40**

فالحديث عام في في الخوارج كلهم الازارقة وغيرهم. روى حماد بن سلمة الحديث اه او الاثر له قصة لان يعني له بقية يمكن ان  
تراجع في مصادر الحديث فيها فائدة لان سعيد اه هذا لما - **02:17:00**

آآ يعني علي بن ابي اوبي من هذا البيان قال الامراء فعلوا والامراء فعلوا فاعطاه نصيحة جميلة جدا يمكن ان روى حماد بن سلمة قال  
حدثنا ابو حفيظ يعني عفوا مع انه اكتوى بنار - **02:17:20**

خوارج واذاهم لا لكن ومع ذلك عنده كان بعض الامر قال والامراء فعلوا والامراء فعلوا يعني هذى النصوص في اما الخوارج طيب  
الامر فعلوا آآ كان يعني يستروح لهذا الامر او فعل كل حال يمكن ان تطالعوا - **02:17:40**

بقية القصة نعم. روى حماد بن سلمة قال حدثنا ابو حفص انه سمع عبد الله بن ابي اوبي وهم يقاتلون الخوارج يقول سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن قتلهم وقتلواه - **02:18:00**

ثم ايضا هذا فيما يتعلق بالخوارج ايضا قتال الخوارج وما فيه من اجر وان من قتلهم او قتلوا طوبى له. وهي الجنة او الثواب  
العظيم من الله جل وعلا نعم. الكبيرة الخمسون اذية المسلمين وشتمهم. قال الله تعالى - **02:18:20**

الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. وقال تعالى ولا تجسسوا ولا كتب بعضكم بعضا  
وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الاية. وقال - **02:18:50**

الا ويل لكل همزة. ثم ذكر هذه الكبيرة اذية المسلمين وشتمهم. والاذية هو من الكبائر ولا يختص بنوع واحد الاذية باليد والاذية  
باللسان والاذية كيما كانت وكذلك الشتم انواع واصناف فهذا كله من الكبائر ولهذا سرى ان النصوص التي يسوقها المصنف هنا  
متنوعة في - **02:19:10**

انواع وافراد من الاذى الذي هو داخل في عموم هذه الكبيرة. ايذاء المسلمين والمؤمنين بغير ما اكتسبوا التجسس والغيبة السخرية  
والاستهزاء الهمز واللمز هذى كلها يعني افراد اه دخلة تحت الاذية والشتم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شر الناس منزلة عند  
الله من - **02:19:40**

رأى الناس اتقاء فحشه اي من شدة اذاه يتقى الناس. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض الفاحش البذيع. نعم وقال صلى  
الله عليه وسلم عباد الله ان الله وضع الحرج الا من افترض عرظ اخيه فذاك الذي حرج او هلك - **02:20:10**

جاء في الحج ايضا في خطابة النبي عليه الصلاة والسلام في الحج واقترض عرظ أخيه يعني تسلط على عرظ أخيه بالليل منه والواقعة في من كان كذلك فقد حرج وهلك. نعم. قال صلى الله عليه - 02:20:30 كل المسلم على المسلم حرام عرضه ودمه وماله. التقوى ها هنا بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم. اخرجه الترمذى وحسنه في الحديث ذكر حرمة الدماء والاموال والاعراض ثم اشارة النبي صلى الله عليه وسلم الى الصدر دليل على ان الصدر هو منبع - 02:20:50

الخير او الشر. وان الانسان ينبغي عليه ان يصلح قلبه وان ينقيه. وفيما يتعلق باخوانه يصلحه وينقيه من الغل الحقد والحسد ويعمر بالخير والمحبة والرحمة والشفقة والمعانى الطيبة حتى تستقيم الجوارح تبعا له - 02:21:10

وقال صلى الله عليه وسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرقه بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم اخرجه مسلم هذه كلها تتنافى مع الاخوة ظلم الاخ وخذلانه وقت حاجته اليه واحتقاره وازدراءه - 02:21:30

فهذا كله يتناهى مع الاخوة الاسلامية نعم. قال الله تعالى ان الذين يحبون ان تسيء الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله - 02:21:50

هو كفر. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. لفظ مسلم. نعم لا يأمن جاره بوائقه اي شره فالجار الذي لا يأمن جاره شره ولا يأمن اذاه هو واقع في هذه الكبيرة وله هذا الوعيد لا - 02:22:10

الجنة وفي الصحيحين والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه. نعم. وفي لفظ على شرب الصحيحين لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن - 02:22:30

بالله واليوم الاخر فلا يؤذى جاره متفق عليه مثل ما سبق هذا من مقتضيات الایمان بالله واليوم الاخر وكثيرا ما يأتي مثل هذا في النصوص من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يفعل كذا او فليفعل كذا لان هذه الاعمال الصالحة وبعد عن الاعمال السيئة هو من مقتضيات الایمان - 02:22:50

للله واليوم الاخر. نعم. وفي لفظ لمسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره. نعم. روى الاهمش عن ابي يا مولا جعدة قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قيل يا رسول الله ان فلانة تصلي الليل وتصوم النهار وفي لسانها شيء - 02:23:10

تؤذى جيرانها سلطة فقال لا خير فيها هي في النار صححه الحاكم. وهذا العياذ بالله في خطورة الامر على المرأة وكذلك الرجل الذي

هو سلطان على الجيران بالكلام والواقعة والسلب والسب. والغيبة - 02:23:30

والنميمة والسخرية حتى لو كانت من تفعل هذا او من يفعل هذا يصلى ويصوم فاما مثل ما قال لا خير فيها هي في النار لا خير فيها يعني مصلية وصائمه محافظة على العباد لكنها سلطة يعني لسانها سليط. تقع في - 02:23:50

وفي النساء وتغتاب وتفعيل في الهمز. فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم من حالها وصلاتها قال لا فيها هي في النار لانها تؤذى جيرانها اي ب Lansanها فهذا يدل على خطورة هذا الامر. وانه من الكبائر وقال صلى الله - 02:24:10

عليه وسلم اذكروا محسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم صححه الحاكم. ذكر الناس بالخير وعدم الواقعة فيهم بالسب ونحوه يشمل الاحياء والاموات. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذكروا محسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم. نعم - 02:24:30

وعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا رجع عليه متفق عليه وهذا من الاذى هذا من الاذى بل هو من اشده ان يرميه بالكفر او يدعوه عليه او يقول عنه عدو الله - 02:24:50

او يا عدو الله او نحو ذلك هذا من اشد الاذى نعم. روى سفيان بن عمر عن راشد بن سعد نعم عن انس؟ عن انس ايش في النسخة الثانية؟ ايش التصويب؟ عن راشد بن سعد عن انس - 02:25:10

ولا فيه زيادة؟ الطبعة الاخرى. ارفع الصوت. ها؟ وابل وقوابل يعني عن راشد بن سعد لا هذى نفسها ها لا لا ان عندكم غير الطبعة هذى؟ ها؟ ايه وابن جبير اسمه - 02:25:30

وابن جبير نعم صفوان ابن عمر عن راشد بن سعد وبن جبير عن انس وبن جبير الجبير ساقطه ايه انا استاذن صاحب القلم هذا نعم

عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله - 02:26:10

صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم. فقلت من هؤلاء يا جبريل قال 02:26:50

الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم. هذا حديث طويل سبق ان آآ مر معنا سبقت الاشارة اليه - 02:27:10

في صحيح البخاري ومسلم او اقتصر المصنف على الشاهد لناس آآ رآهم النبي وسلم آآ لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم اي باظفارهم. فقلت من هؤلاء؟ قال الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وهذا يدل على خطورة هذا الامر. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 02:27:10

ان من اكبر الكبائر شتم الرجل لوالديه؟ قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه؟ قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب وامه فيسب امه متفق عليه. سب الرجل لوالديه سواء كان تسببا او ابتداء كبيرا. تسببا - 02:27:40

كما في هذا الحديث ان يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فهذا من الكبائر. او ان يسب والديه ابتداء بان يتوجه اليهما مباشرة والعياذ بالله باللعن والسب. فهذا من كبائر الذنوب. وكل منهم من كبائر الذنوب - 02:28:00

سواء سب والديه ابتداء وهو اشنع او سب والديه تسببا بان يسب ابا غيره فيرجع السب على على فهذا من الكبائر. الصحابة رضي الله عنهم قد قام في نفوسهم شناعة هذا الامر وفظاعته. قالوا - 02:28:20

وهل يسب الرجل والديه؟ يعني ما ما يتصور فقال يسب الرجل؟ ابا الرجل. فيسب اباه سب امه يعني يرجع السب الى الى نفسه. ومع 02:28:40

يعني شناعة هذا الامر وادراك الرعيل الاول - 02:28:40

شناعته بلغ ببعض الناس والعياذ بالله ان يسب والد ابنته. بلغ بعض الناس ان يسب والد ابنته يسب نفسه يعني اذا غضب من ابنته قال الله يشتم والديك. بعضهم يعني ووصل اليه - 02:29:00

وصل الماء به الموصى الى هذا الامر يعني اذا غضب من ابنته يشتم نفسه يقول لولده الله يشتم والديك وهذه كل والعياذ بالله من 02:29:20

الحماقات والسفه وقلة الدين. نعم. وفي لفظ ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه - 02:29:20

قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم 02:29:40

لا يرمي رجل رجلا بالفسق او الكفر الا ارتد عليه. ان لم يكن صاحبه كذلك. رواه البخاري. نعم. وقال صلى الله - 02:29:40

الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا. رواه البخاري. نعم الكبيرة الحادية والخمسون. اذية اولياء الله 02:30:00

ومعاداتهم. قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة. ثم ذكر هنا اذية الاولياء ومعاداتهم يعني -

من عرفوا بالاستقامة والصلاح والديانة والمحافظة على العبادة. مع انها مع انهم داخلون في سبق لكن اراد المصنف ان يخصهم بالذكر 02:30:30

هنا لعظم ما لهم من حق وعظم ما لهم من مكانة من لا - 02:30:30

لم يعرف الا بالصلاح والديانة والاستقامة والمحافظة على الطاعة ولا يجزم لاحد بعينه انه من الاولياء. لكن قوله اذية اولياء الله يعني 02:30:50

فيما يظهر للناس لا ان لا على وجه التزكية لاحد بعينه والجزم بانه من الاولياء لا يجزم - 02:30:50

ولكن من اشتهر بباب الصلاح وعرف بالخير والاستقامة ولم يعهد عنه الا الصلاح فهذا اذيته اشد اذيته اشد ومعاداة اشد وقد ورد في 02:31:10

نصوص خاصة قال ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة. نعم - 02:31:10

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. وفي لفظ فقد بارزني بالمحاربة اخرجه هذا 02:31:33

يدل على خطورة معاداة اولياء الله. وقد دل هذا الحديث بسياقه ان اولياء الله - 02:31:33

رتبتين تعرف الرتبة من فهم الحديث آآ قال آآ من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته 02:31:53

عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. فالرتبة - 02:31:53

الاولى وهي رتبة المحافظة على الفرائض وهي درجة المقتضدين. وهؤلاء من اولياء الله. المقتضى الذي يفعل الواجب ويترك المحرم 02:32:13

والرتبة الاعلى من هذه جاءت بعد قال ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل - 02:32:13

هذا رتبة اعلى زاد على محافظته على الفرائض وبعد عن محركات المسابقة لا الخيرات والراغبات والمستحبات فهذه رتبة اعلى وكل منهما من اولياء الله المقتضى بالخيرات فمن عرف منه بعد عن المحركات والمحافظة على الفرائض والواجبات وايضا عرف عنها المحافظة على - [02:32:33](#)

والمستحبات وظهر منه الخير فمعاداته واذيته اشد من اذية غيره من افراد المسلمين وفي الحديث يا ابا بكر ان كنت اغضبهم فقد اغضبت ربك يعني فقراء المهاجرين. نعم. كبيرة الثانية والخمسون اسبال الازار تعززا ونحوه. نعم. قال الله تعالى ولا تمش في الارض مرحبا - [02:33:00](#)

ثم ذكر هذه الكبيرة كبيرة اسبال الازار تعززا ونحوه. يعني نحو تعزز يعني يجر ازاره على وجه التعزز او على وجه الفخر قال قال الله تعالى ولا تمشي في الارض مرحبا. قال تعالى ولا تمشي في الارض مرحبا. اي مختالا فخورا متعجبا - [02:33:30](#) بشخصك وبنفسك وعادة اللباس اذا كان يعني اه فاخرا او كان قد يدخل على على الانسان ما يكون عليه من تميز عن الاخرين يدخل عليه شيء من الفخر. يدخل - [02:34:00](#)

عليه شيء من الفخر والخيال. فهذا من اه من الكبائر. هذا من الكبائر. وما يجر انسان للفخر والخيال ما جاء النهي عنه آآ في الشريعة من اسبال آآ الازار من اسبال الازار على ما سيأتي بيانه - [02:34:20](#)

والإشارة اليه في بعض الاحاديث التي ساقها المصنف رحمة الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اسف من الكعبين من الازار في النار. وقال صلى الله عليه وسلم ما اسف من الكعبين من الازار في النار - [02:34:40](#)

هذا الحديث ليس فيه ذكر للخيال وانما فيه ذكر العمل نفسه وهو اسبال الازار. وجعله اه تحت اه اسف الكعبين. فالحكم متعلق بالعمل نفسه. ولم يذكر معه الخيال ولهذا قال اه اهل العلم في اه او استفاد اه بعظ اهل العلم من هذا الحديث ان - [02:35:00](#) اسبال الازار محرم حتى لو كان على غير الخيال. حتى لو كان على غير الخيال اسبال محرم لان اه هنا لم يذكر الخيال وانما قال ما اسف الازار من الكعبين في النار وفي بعض الاحاديث جاء ذكر - [02:35:30](#)

اه الخيال وهذا الحديث الذي اه فيه اه مجرد ذكر الاسباب وبناء الحكم عليه له نظائر له نظائر ولهذا اذكر الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه سئل سأله شخص قال يعني ان كنت - [02:35:50](#)

آآ اسفت ازاري او كان ازاري مرخي ومسبلا ولكنني لم افعل ذلك على هو وجه الخيال فهل هذا جائز؟ او انه محرم. فقال الشيخ رحمة الله اورد مثل هذه الاحاديث وقال هي تدل على تحريم الاسباب مطلقا. قال هي تدل على تحريم الاسباب مطلقا. يعني سواء كان على وجه - [02:36:10](#)

اه الخيال او بدون خيال. قال هي تدل على تحريم الاسباب مطلقا. ولو اما يقول الشيخ ولو زعم صاحبه انه لم يرد الكبر والخيال. اما ان قصد بذلك التكبر فالامر - [02:36:40](#)

وفي ذلك اشد لقوله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خياله لم ينظر الله اليه الامر اشد يعني اذا كان اجره للخيال اما اذا كان اسبال ويزعم انه ليس للخيال فهو محرم لعموم هذه - [02:37:00](#)

الادلة مثل الدليل الذي بدأ به المصنف وادلة اخرى ساق طرفا منها الشيخ عبد العزيز رحمة الله عليه وغيره من اهل العلم ممن قرروا ذلك نعم. وقال عليه الصلاة والسلام لا ينظر الله الى من يجر ازاره بطرأ - [02:37:20](#) وهذا يدل على ان اذا جره بطرأ وخيانه وكبرا هذا اشد. اشد من الاسباب. فالاسباب يكون عن خيانه وقد يكون ليس عن عن خيانه. وسيأتي كلام جميل للمصنف ختم به هذه الكبيرة سبق عليه في تمام الكلام على هذه الكبيرة نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم - [02:37:40](#)

يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم المسبل والمنان والمنفق سلطته بالحلف الكاذب. هذا الحديث يدل على الشديدة لمن يجره لمن يجر ازاره ويرخيه. قال المسبل اي ازاره وفيه وعید شديد - [02:38:10](#)

من يسمع هذا الحديث فمن يسمع هذا الحديث ثم يذهب الى الخياط. ويقول له آآ متر الثوب الى ان يلمس الارض واذا وجد الثوب

فوق الكعب يغصب ويقول لا ما ما ارضي ولا اقبل. وهو يسمع هذا الحديث - 02:38:30

هذا دليل على خياله شاء ام ابى حتى لو قال انا لست من اهل الخيلا هذا دليل على الخياله لان الكبر رد الحق لان الكبر رد الحق  
فاذما يبلغ هذا الحديث لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم وله عذاب اليم ثم يذهب ويتعتمد لو كان يسترخي - 02:38:50

مثل ما جاء في حديث ابى بكر قال ان ازارى يسترخي واني اتعادي قال لست من يفعل خياله. يسترخي عن غير قصد  
ثم رفعه قال لست من يفعله خياله لكن الذي يذهب ويتعتمد وهو يقصد واذا كان فوق الكعب غصب - 02:39:10

فهذا حتى وان زعم انه لا يفعل خياله في الحقيقة انه يغالط نفسه في مثل هذا القول نعم. وقال صلى الله عليه وسلم بينما رجل  
يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل رأسه يختال في مشيته اذ خسف الله به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة - 02:39:30

متفق عليه هذه عقوبة معجلة لهذا المختال الفخور المعجب بحلته ومعجب بنفسه والعجب داء خطير جدا ومرضها التاك مرض فتاك  
آآ يقول الشيخ حافظ في منظومته في الاداب يقول والعجب فاحذر ان العجب مجترف اعمال صاحبه في سيله العرني. يعني شبه

العجب بالسيل الجارف الذي - 02:40:00

ترث كل ما ااما من العجب خطير جدا على الانسان وفي غاية الخطورة فهذا رجل خرج يمشي في حلة تعجبه ونفسه مختالا فخسف  
الله به الارض فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة. نعم. وعن عبد الله ابن عمر - 02:40:30

رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسباب في الازار والقميص والعمامة من جر شيئا خياله لم الله اليه يوم  
القيمة يعني ليس الاسباب في الازار وليس الحكم خاص بما جاء في الاسباب ما اسفل الكعبين من الازار بل في - 02:40:50

والسروال والمسلح وكل ما يلبسه الانسان الحكم شامل نعم وقال جابر بن سليم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك واسباب  
الازار فانها من المخيلة ان الله لا يحب المخيلة صححه الترمذى من المخيلة. طيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك -

02:41:10

الازار فانه من النخيلة وان الله لا يحب المخيلة صححه الترمذى. المخيلة هي الخيال وقد جاء في الحديث البس  
ما شئت وكل ما شئت من غير اسراف ولا مخيلا. من غير اسراف ولا مخيلة يعني لا تسرف ولا ايضا - 02:41:40

تكون من اهل الخيلا. المخيلة والخيال خطيرة جدا. احد العلماء يقول قل في البخيلة كلمة جميلة في اظرارها. قال المخيلة تضر  
بالنفس حيث تكسبها العجل العجب اه تضر بالاخرة حيث تكسب الاثم. وتضر بالدنيا حيث حيث تكسب مقت الناس. المخيلة -

02:42:00

بالنفس لانها تكسب النفس العجب وتضر بالاخرة لانها تكسب الاثم وتضر ايضا الدنيا لانها تكسب مقت الناس للرجل الذي  
فيه المخيلة. قال اياك واسباب الازار فانه من المخيلة - 02:42:30

لاحظ الحديث وتمعن معناه قال اياك واسباب الازار فانه من المخيلة. وان الله لا يحب بخيلة فجعل الاسباب من البخيلة دعك ممن  
يعني ثوبه او ازاره ليس مسبلا ولكن انه يسترخي او مثلا الازار قد ينحل رباطه وينزل ثم يعيده مثل ما تلبس انت في الحج تجده مع

طول المishi - 02:42:50

فتاجى احيانا انه نزل عن الكعب وانت لا تري ذلك. فاذا انتبهت رفعته هذا ليس من البخيلة. وليس امرا طلبه او اخترته وانت  
بنفسك وهذا الذي كان من ابى بكر رضي الله عنه اما من يعرف النصوص ويعرف الادلة ويقف على الاحكام والوعيد الشديد في النار -

02:43:20

ينظر الله اليه له عذاب اليم ثم يذهب ويقول فصل لي الثوب وليكن ملامسا للارض. يطبع الخياطة يده او اصبعه عند الكعبين يقول هنا  
يقول لا لا اسفل الى ان تنزل المتر اليه يلامس يقول هنا مناسب - 02:43:40

هنا جيد هذا ويعرف النصوص ويعرف الادلة ثم يقول لا انا لست من اهل مخيلة فلنقرأ الحديث قال اياك واسباب الازار فانه من  
المخيلة. اياك واسباب الازار فانه من المخيلة. الحافظ ابن حجر رحمه الله - 02:44:00

في كتابه فتح الباري الحافظ ابن حجر رحمه الله في كتابه فتح الباري ذكر قول البعض اهل العلم ان اسباب الازار اذا كان عن غير

خيلاء لا يحرم وإنما يكره. وبين رحمة الله إن المتوجه - 02:44:20

هو التحرير. قال المتوجه هو التحرير يعني حتى وإن كان أه يدعى صاحبه أنه على غير وجه الخيلاء قال المتوجه هو التحرير وليس الكراهة. قال المتوجه هو التحرير لماذا؟ ذكر أموراً أربعة. قال أه يتوجه الممنع - 02:44:40

لكونه اسرافاً. ويتجه الممنع لكونه تشبهها بالنساء لأن المرأة مأمورة بالارحام لسبب. وهو ستر قدميها فهي مأمورة لسبب ومقصد شرعي فهي مأمورة لأن تستر قدمها قال الأمر الثاني يعني يتوجه الممنع لأنه تشبه بالنساء - 02:45:00

والامر الثالث قال يتوجه الممنع لأن في ملامسة للنجاسة. واورد اثر ابن عمر قال ارفع ثوبك فإنه اتقى لقلبك وانقى لثوبك وانقى لثوبك. فقال هذا الأمر الرابع الثالث. قال ويتجه الممنع وهذا الأمر الرابع أيضاً في - 02:45:20

اسباب من جهة أخرى وهي كونه مظنة الخيلاء. وهو كون مظنة الخيلاء واورد حديث النظير جابر ابن سليم ونقل كلاماً عظيماً لابن ابن العربي نقل كلاماً عظيماً لابن العربي اسمعكم - 02:45:40

لحسنه وجماله ووفائه في بابه. يقول ابن العربي لا يجوز للرجل أن يجاوز بثوبه كعبة ويقول لا اجره خيلاء. ويقول لا اجره خيلاء. لأن النهي - 02:46:00

قد تناوله لفظاً لأن النهي قد تناوله لفظاً يعني تناول من أرخي ثوبه لفظاً قال من جر ازاره ولا يجوز لمن تناوله لفظ حكماً أن يقول لا امتنله لأن تلك العلة ليست في - 02:46:20

لأن تلك العلة ليست في فإنها دعوة غير مسلمة بل اطالته ذيله دال على بل اطالته ليلة دال على تكبره انتهى ملخصاً يقول ابن حجر قال ابن حجر معيقاً وحاصله أن - 02:46:40

يستلزم جر الثوب وجر الثوب يستلزم الخيلاء ولو لم يقصد الابس الخيلاء ويؤيده يقول الحافظ ابن ويؤيده ما أخرجه أحمد ابن منيع من وجه آخر عن ابن عمر في اثناء حديث رفعه قال واياك - 02:47:00

الازار فان جر الازار من المخيلة. استشهد بهذا الحديث وهو حديث نظير حديث جابر ابن سليم الذي بين من احب ان يقف على هذه الفائدة العظيمة فليرجع الى فتح الباري للحافظ ابن حجر المجلد العاشر الصفحة آا - 02:47:20

الصفحة مئتين واربعة وستين. نعم. وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال بينما رجل يصلي مسبلاً ازاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضاً فذهب فتوضاً ثم - 02:47:40

فقال اذهب فتوضاً فقال له رسول الله ما لك امرته ان يتوضأ؟ ثم سكت عنه؟ قال انه كان يصلي وهو ازاره وإن الله لا يقبل صلاة رجل مسبلاً رواه ابو داود وهو على شرط مسلم ان شاء الله. وهذا الحديث ايضاً يدل على - 02:48:00

سورة المسيل ازاره. وإن هذا هذا الأمر قد يكون سبب للظرر عليه في عبادته وفي صلاته كما هو واضح في الحديث. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء - 02:48:20

لم ينظر الله إليه يوم القيمة. فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه يا رسول الله إن ازارني ليسترخي إلا أن اتعاهده. فقال إنك لست من يفعله خيلاء رواه البخاري. لاحظوا الفرق العظيم بين كلمة أبي بكر وكلمة من يسبل ويقول أنا لست من أهل الخيلاء - 02:48:40

لاحظوا الفرق حتى ندرك يعني فقه الصحابة وقصور هؤلاء. يعني من الناس من يقول أنا نعم اسبل لكن لا أفعل هذا خيلاء. فهذا نوع من الفقه. وهو فقه اعوج. وانظروا الى فقه الصحابة رضي الله عنهم. أبو بكر لما سمع - 02:49:00

الحديث من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة ما قال الحمد لله أنا لست من أهل الخيلاء ما قال هذا رأساً سأله الصلاة والسلام عن قضية خشي أن تكون داخلة في الموضوع. وقال يا رسول الله إن ازارني ليسترخي - 02:49:20

وفرق بين ازار يسترخي وبين شخص يذهب ويقول فصل لي الثوب الين يلمس الارض فرق هذا وذاك قال يا رسول الله إن ازارني ليسترخي إلا أن اتعاهده وهذا يدل على أنه مهم في القضية - 02:49:40

مزعجته يتعاهد كل ما استرخي وانتبه له رفعه. قال إن الازار يسترخي والازار انتم تعرفونه مثل اللي يلبس في الحج تلفه بهذه الطريقة مع طول المشي تجده ينزل ليس مثل الثوب الثوب لا يسترخي الثوب لأنه ثابت على الكتف لو مشيت - 02:50:00

الاف الكيلووات ما يسترقون لكن الازار الازار مع طول المشي يبدأ ينزل الى ان ينزل فيحتاج في كل فترة ترفعه الى اعلى فيقول انا اتعاهده يعني انا متنبه للمسألة وحربيا لا يسترخي وكل ما استرخي وانتبه رفعته فكان يسأل عن عن - 02:50:20

عن هذه القضية فقال ان ان نزارى ليسترخي الا ان اتعاهده فقال انك لست ممن يفعل خيلاء. فتتجدد بعض الناس يفصل الثوب الى اسفل الكعب ويقول انا لا افعل خيلاء والنبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر كذا اين انت من ابي بكر؟ يعني هذا - 02:50:40

حقيقة يجني على نفسه ويغالط نفسه ليبرر لهذه المعصية التي هو يمارسها. والواجب اذا كان يريد ان بابي بكر رضي الله عنه ان يكون بهذه الصفة. قال اتعاهد فاين التعاهد من شخص يتعمد ان - 02:51:00

يرخي توبه الى ان يلامس الارض وينزل اسفل الكعبين. وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن الى انصاف ساقيه. نعم قال ازرة ازرة المؤمن الى انصاف الساقين. نعم. وقال ابو سعيد - 02:51:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرة المسلم الى انصاف الساق ولا حرج او لا جناح فيما بينه وبين الكعبين. ما كان اسفل من الكعبين فهو في النار ومن جر ازاره بطرا لم ينظر الله اليه نعم هذا الحديث فيه ازرة المسلم الى انصاف ساقين ولا حرج فيما بينه وبين الكعبين. المهم ان لا ينزل اسفل الكعبين. والا اذا كان فوق الكعب اه اثنين ثلاثة اربعة الى انصاف الساقين هذا هذى عزرة المؤمن. هذى عزرة المؤمن اظن اظن ذكرت لكم قصة - 02:52:00

الشباب اظن ذكرتها ولا ما ذكرتها؟ تذكرونها؟ يعني مرة كانوا يستهزئون وبعدين تحولوا الى ان صارت فضيلة لان الغرب فعلى ذلك. نعم. نسأل الله العافية. وقال ابن عمر رضي الله تعالى عنه وليس فقط يعني آآ - 02:52:20

الى الكعب لا الغرب شرصرموا الشباب من تحت قطعوها بالمقص وبشكل يعني مقرف وبذيء جدا وقبيح بالمقص واصبحت يعني يعني مدللة مشوهة ولبسوها مثلهم. الى الركبة ومشعرة لان اه موضة الغرب هكذا ولما لبس المسلم ازاره بعمل بهذا الحديث سخروا منه ولما لبس اولئك قلدوهم هذه مصيبة - 02:52:40

مصيبة عظيمة جدا. نعم. وقال ابن عمر رضي الله تعالى عنهم مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازار فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زدت فزدت فما زلت اتحرها بعد. رواه مسلم. نعم - 02:53:10

فكل من الان نستمع الى خاتمة حقيقة جميلة. فيها خلاصة جيدة من الذهبي رحمة الله نعم. فكل من اتخذ فرجية تقاد ان تمس الارض او جبة او سراويل خفاجيا فهو داخل في الوعيد المذكور اذا - 02:53:30

فعله بطرا او تيهها فان فعله عادة وزين لامثاله من اهل بلده زجر عنه. قال زجر عنه يعني ان فعل ما هو على وجه التيه والكبر ولكن عادت البلد فاذا فعله قال زجر عنه واعلم ايوا واعلم انه لا يحل ذلك - 02:53:50

لقوله عليه الصلاة والسلام ما اسفل من الكعبين من الازار في النار والله اعلم يعني خلاصة بدعة جدا خلاصة بدعة بعد ما وفعلا هذه الخلاصة من يجمع النصوص التي في الباب يصل اليها ويجد انها نتيبة يعني لجمع هذه النصوص والادلة - 02:54:10

كان خباء فهذا يعني داخل في الوعيد المذكور. واذا كان لا يفعله وانما لاعادة البلد يزجر وينهى ويمنع من ذلك ويخبر انه لا يحل له محروم لعموم الادلة الوارد في الواردة في ذلك. مارأيكم لو لا ننظر للساعة - 02:54:30

انا اشوف بعظامكم ينظرون للساعة شيخ اقتراح هذا يقولون في درس الان للشيخ آآ التويجري فانطبق المثل قطعت جهيزه وقول كل خطيب والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 02:54:50